

البشارة كما دونها مرقس

٤	المقدمة
٤	ظهور يوحنا المعمدان
٤	الفصل ١
٤	معمودية وتجربة يسوع المسيح
٤	يسوع المسيح يطرد روحاً نجساً
٥	يسوع المسيح يشفي المرضى
٥	يسوع المسيح في الجليل
٥	يسوع المسيح يشفي أبرص
٥	يسوع المسيح يشفي رجل كسح
٥	الفصل ٢
٥	يسوع المسيح يدعو لاوي
٥	يسوع المسيح والصوم
٦	موقف يسوع المسيح من السبت
٦	يسوع المسيح يشفي في السبت
٦	الفصل ٣
٦	جمهور كبير يأتي إلى يسوع المسيح
٦	يسوع المسيح يختار الرسل الاثني عشر
٦	يسوع المسيح وبعلزبول
٦	أم يسوع المسيح وإخوته
٦	مثل الزارع
٧	الفصل ٤
٧	لماذا يخاطب يسوع المسيح بالأمثال
٧	يسوع المسيح يفسر مثل الزارع
٧	مثل السراج
٧	مثل الزرع الذي ينمو
٧	مثل حبة الخردل
٧	يسوع المسيح يهدئ العاصفة
٨	يسوع المسيح يبرئ رجلاً من الأرواح النجسة
٨	الفصل ٥
٨	ابنة يايروس والمرأة التي لمست ثوب يسوع المسيح
٨	أهل الناصرة يرفضون يسوع المسيح
٨	الفصل ٦
٩	يسوع المسيح يرسل التلاميذ الاثني عشر
٩	موت يوحنا المعمدان
٩	يسوع المسيح يطعم خمسة آلاف رجل
٩	يسوع المسيح يمشي على الماء
١٠	يسوع المسيح يشفي المرضى في جنيسارت
١٠	التمسك الأعمى بالتقاليد
١٠	الفصل ٧
١٠	ما ينجس الإنسان
١٠	إيمان المرأة الكنعانية
١٠	يسوع المسيح يشفي رجلاً أصم
١١	يسوع المسيح يطعم أربعة آلاف رجل
١١	الفصل ٨
١١	الفريسيون يطلبون آية
١١	خمير الفرسيين وخمير هيرودس
١١	المسيح يشفي أعمى في بيت صيدا
١١	بطرس يشهد بأن يسوع هو المسيح

١١	يسوع المسيح ينبيء أول مرة بموته وقيامته
١١	الفصل ٩
١٢	تجلي يسوع المسيح
١٢	يسوع المسيح يشفي صبيًا فيه روح نجس
١٢	يسوع المسيح ينبيء مرة ثانية بموته وقيامته
١٢	من لا يكون علينا فهو معنا
١٢	تحذير لمسيبي الخطايا
١٣	الطلاق
١٣	الفصل ١٠
١٣	يسوع المسيح يبارك الأطفال
١٣	الرجل الغني
١٣	يسوع المسيح ينبيء مرة ثالثة بموته وقيامته
١٤	طلب يعقوب ويوحنا
١٤	يسوع المسيح يشفي برتيماس الأعمى
١٤	يسوع المسيح يدخل أورشليم
١٤	الفصل ١١
١٤	يسوع المسيح يلعن شجرة التين
١٤	يسوع المسيح يطرد الباعة من الهيكل
١٥	يسوع المسيح يعطي عبرة شجرة التين
١٥	ممن يستمد يسوع المسيح سلطته
١٥	مثل الكرامين المجرمين
١٥	الفصل ١٢
١٥	دفع الجزية إلى القيصر
١٥	قيامة الأموات
١٦	أولى الوصايا
١٦	المسيح وداود
١٦	يسوع المسيح يحذر من معلمي الشريعة
١٦	درهم الأرملة الفقيرة
١٦	يسوع المسيح ينبيء بخراب الهيكل
١٦	الفصل ١٣
١٦	الاضطرابات والاضطهادات
١٦	الخراب العظيم
١٧	مجيء ابن الإنسان
١٧	عبرة شجرة التين
١٧	إسهر وا دائمًا
١٧	الرؤساء يحاولون قتل يسوع المسيح
١٧	الفصل ١٤
١٧	امرأة تسكب الطيب على رأس يسوع المسيح
١٧	خيانة يهوذا
١٧	عشاء الفصح مع التلاميذ
١٨	عشاء الرب
١٨	يسوع المسيح ينبيء بإنكار بطرس
١٨	يسوع المسيح يصلّي في جتسيماني
١٨	اعتقال يسوع المسيح
١٨	يسوع المسيح يمثل أمام المجلس الأعلى
١٩	بطرس ينكر يسوع المسيح
١٩	يسوع المسيح يمثل أمام بيلاطس
١٩	الفصل ١٥
١٩	الحكم على يسوع المسيح بالموت

١٩	الجنود يستهزئون بيسوع المسيح
١٩	يسوع المسيح على الصليب
٢٠	موت يسوع المسيح
٢٠	دفن يسوع المسيح
٢٠	قيامة يسوع المسيح
٢٠	الفصل ١٦
٢٠	يسوع المسيح يظهر لمريم المجدلية
٢٠	يسوع المسيح يظهر لتلاميذه
٢٠	يسوع المسيح يظهر للرسل الأحد عشر
٢١	صعود يسوع المسيح إلى السماء

البشارة كما دونها مرقس

المقدمة

الإنجيل كما دونه البشير مرقس هو «البشارة بيسوع المسيح ابن الله»، ويظهر في تعليمه وسلطانه على الأرواح الشريرة وغفرانه لخطايا البشر كرجل فعّل وسلطة وهو في الوقت ذاته ابن الإنسان يسوع المسيح الذي جاء ليبدّل نفسه فدية عن خطايا الناس.

يروى مرقس سيرة يسوع بأسلوب موجز صادق، فيركز على أعمال يسوع أكثر ممّا يركز على أقواله وتعاليمه. وهو بعد أن يتكلم بإيجاز على يوحنا المعمدان والمعمودية وتجربة يسوع، يسارع إلى سرد معجزات يسوع وأعماله وتعاليمه. ويرينا مرقس كيف ازداد تلاميذ يسوع فهماً له مع مرور الأيام، فيما تعاضم عدا خصومه. ويختم مرقس هذه السيرة بسرد الأحداث التي جرت ليسوع في الأسبوع الأخير من حياته الأرضية، وخصوصاً صلبه وقيامته.

مضمون الكتاب

1. بدء بشارة يسوع المسيح ابن الله. (1: 13-1)
2. رسالة يسوع في الجليل. (1: 14 إلى 9: 50)
3. من الجليل إلى أورشليم. (10: 1-52)
4. الأسبوع الأخير في أورشليم وجوارها. (11: 1 إلى 15: 47)
5. قيامة يسوع. (16: 1-8)
6. ظهور الرب يسوع وصعوده إلى السماء. (16: 9-20)

والرّوح القدس يَنْزِلُ عَلَيْهِ كَأَنَّهُ حَمَامَةٌ. 11 وقال صوتٌ مِنَ السَّمَاءِ: «أَنْتَ ابْنِي الْحَبِيبُ، يَا رَضِيئْتُ».

12 وأَخْرَجَهُ الرُّوحُ الْقُدُسُ إِلَى الْبَرِّيَّةِ، 13 فأَقَامَ فِيهَا أَرْبَعِينَ يَوْمًا يُجَرَّبُهُ الشَّيْطَانُ. وَكَانَ هُنَاكَ مَعَ الْوَحُوشِ. وَكَانَتْ تَخْدُمُهُ الْمَلَائِكَةُ. المسيح في الجليل: التلاميذ الأولون

(راجع متى 4: 12-22، لوقا 4: 14-15 و 5: 1-11)

14 وَبَعْدَ اعْتِقَالِ يُوْحَنَّا، جَاءَ يَسُوعُ إِلَى الْجَلِيلِ يُعْلِنُ بَشَارَةَ اللَّهِ، 15 فيقول: «تَمَّ الزَّمَانُ وَاقْتَرَبَ مَلَكُوتُ اللَّهِ. فَتَوْبُوا وَأَمِنُوا بِالْإِنْجِيلِ».

16 وَبَيْنَمَا هُوَ يَمْشِي عَلَى شَاطِئِ بَحْرِ الْجَلِيلِ، رَأَى صَيَادِينَ هُمَا سَمْعَانُ وَأَخُوهُ أَنْدْرَاوُسُ يُلْقِيَانِ الشَّبَكَةَ فِي الْبَحْرِ، 17 فقال لهما يسوع: «اتبعاني أجعلكما صيادي بشر».

18 فتركا شباكهما في الحال وتبعاه. 19 ومشى قليلاً، فرأى يعقوب بن زبدي وأخاه يوحنا، وهما في القارب يصلحان شباكهما. 20 فما إن دعاهما، حتى تركا أباهما زبدي في القارب مع معاونيه وتبعاه.

يسوع المسيح يطرد روحاً نجساً

(راجع لوقا 4: 31-37)

21 وجاؤوا إلى كفرناحوم، فدخل المجمع في السبت وأخذ يعلم. 22 فتعجبوا من تعليمه، لأنه كان يعلمهم مثل من له سلطان، لا مثل معلمي الشريعة.

23 وكان في المجمع رجل فيه روح نجس، فأخذ يصيح: 24 «ما لنا ولك، يا يسوع الناصري؟ أجيئت ليهلكنا؟ أنا أعرف من أنت: أنت قدوس الله!»

ظهور يوحنا المعمدان

(راجع متى 3: 1-12، لوقا 3: 1-18، يوحنا 1: 19-28)

الفصل 1

1 اِبْشَارَةُ يَسُوعَ الْمَسِيحِ ابْنِ اللَّهِ، 2 بَدَأَتْ كَمَا كَتَبَ النَّبِيُّ إِشْعَى:

«هَا أَنَا أُرْسِلُ رَسُولِي قُدَّامَكَ لِيُهَيِّئَ طَرِيقَكَ

3 صَوْتُ صَارِخٍ فِي الْبَرِّيَّةِ: هَيِّئُوا طَرِيقَ الرَّبِّ،

وَأَجْعَلُوا سُبُلَهُ مُسْتَقِيمَةً».

4 فَظَهَرَ يُوْحَنَّا الْمَعْمَدَانُ فِي الْبَرِّيَّةِ يَدْعُو النَّاسَ إِلَى مَعْمُودِيَّةِ التَّوْبَةِ لِتُغْفَرَ خَطَايَاهُمْ. 5 وَكَانُوا يَخْرُجُونَ إِلَيْهِ مِنْ جَمِيعِ بِلَادِ الْيَهُودِيَّةِ وَأُورُشَلِيمَ فَيُعَمِّدُهُمْ فِي نَهْرِ الْأُرْدُنِّ، مُعْتَرِفِينَ بِخَطَايَاهُمْ.

6 وَكَانَ يُوْحَنَّا يَلْبَسُ ثَوْبًا مِنْ وَبَرِ الْجَمَالِ، وَعَلَى وَسْطِهِ حِزَامٌ مِنْ جِلْدٍ، وَيَقْتَاتُ مِنَ الْجَرَادِ وَالْعَسَلِ الْبَرِّيِّ. 7 وَكَانَ يُبَشِّرُ فيقول: «يَجِيءُ بَعْدِي مَنْ هُوَ أَقْوَى مِنِّي. مَنْ لَا أَحْسَبُ نَفْسِي أَهْلًا لِأَنْ أَنْتَنِي وَأُحَلَّ رِبَاطَ حِذَائِهِ. 8 أَنَا عَمَدْتُكُمْ بِالْمَاءِ، وَأَمَّا هُوَ فَيُعَمِّدُكُمْ بِالرُّوحِ الْقُدُسِ».

معمودية وتجربة يسوع المسيح

(راجع متى 3: 13-14، لوقا 3: 21-22 و 4: 1-13)

9 وَفِي تِلْكَ الْأَيَّامِ جَاءَ يَسُوعُ مِنَ النَّاصِرَةِ الَّتِي فِي الْجَلِيلِ، وَتَعَمَّدَ عَلَى يَدِ يُوْحَنَّا فِي نَهْرِ الْأُرْدُنِّ.

10 وَلَمَّا صَعِدَ يَسُوعُ مِنَ الْمَاءِ رَأَى السَّمَاوَاتِ تَنْفَتِّحُ

الفصل ٢

١ ورجع يسوع بعد أيام إلى كفرناحوم، فسمع الناس أنه في البيت. 2 فتجمع منهم عدد كبير ملأ المكان حتى عند الباب، فوعظهم بكلام الله. 3 وجاء إليه أربعة رجال يحملون كسيحاً. 4 فلما عجزوا عن الوصول به إليه لكثرة الزحام، نقبوا السقف وكشفوا فوق المكان الذي كان فيه يسوع ودلوا الكسيح وهو على فراشه. 5 فلما رأى يسوع إيمانهم قال للكسيح: «يا ابني، مغفورة لك خطايك!» 6 وكان بين الحضور بعض معلمي الشريعة، فقالوا في أنفسهم: 7 «كيف يتكلم هذا الرجل كلاماً كهذا؟ فهو يحدف من يقدرون أن يغفروا الخطايا إلا الله وحده؟» 8 وعرف يسوع في سره أفكارهم، قال لهم: «ما هذه الأفكار في قلوبكم؟ 9 أيما أسهل: أن يقال لهذا الكسيح مغفورة لك خطايك، أم أن يقال له: قم واحمل فراشك وامش؟ 10 سأريكم أن ابن الإنسان له سلطان على الأرض ليغفر الخطايا». وقال للكسيح: 11 «أقول لك: قم واحمل فراشك واهب إلى بيتك!» 12 فقام الرجل وحمل فراشه في الحال وخرج بمنتهى من الحاضرين. فتعجبوا كلهم ومجدوا الله وقالوا: «ما رأينا مثلاً هذا في حياتنا!»

يسوع المسيح يدعو لاوي

(راجع متى 9: 9-13، لوقا 5: 27-32)

13 ورجع يسوع إلى شاطئ بحر الجليل. وجاءه جمهور من الناس فأخذ يعلمهم. 14 وبينما هو سائر رأى لاوي بن حلفى جالساً في بيت الجبابة. فقال له يسوع: «اتبعني!» فقام وتبعه. 15 وكان يسوع يأكل في بيت لاوي، فجلس معه ومع تلاميذه كثيرون من الذين تبعوه من جباة الضرائب والخاطئين. 16 فلما رأى بعض معلمي الشريعة من الفريسيين أنه يأكل مع جباة الضرائب والخاطئين، قالوا لتلاميذه: «ما باله يأكل ويشرب مع جباة الضرائب والخاطئين!» 17 فسمع يسوع كلامهم، فقال لهم: «لا يحتاج الأصحاء إلى طبيب، بل المرضى. ما جئت لأدعو الصالحين، بل الخاطئين.»

يسوع المسيح والصوم

(راجع متى 9: 14-17، لوقا 5: 33-39)

18 وكان تلاميذ يوحنا والفريسيين صائمين، فجاء بعض الناس إلى يسوع وقالوا له: «لماذا يصوم تلاميذ يوحنا وتلاميذ الفريسيين، ولا يصوم تلاميذك؟» 19 فقال لهم: «أنتظرون من أهل العريس أن يصوموا والعريس بينهم؟ فما دام العريس بينهم، لا يقدر أن يصوموا. 20 ولكن يجيء وقت يرفع فيه العريس من بينهم وفي ذلك الوقت يصومون. 21 ما من أحد يرفع ثوباً عتيقاً

25 فانتهره يسوع، قال: «إخرس وأخرج من الرجل!» 26 فصرعه الروح النجس، وصرخ صرخة قوية وأخرج منه. 27 فتعجب الناس كلهم ونساءوا: «ما هذا؟ أتعلم جديد يلقى يسلمطان؟ حتى الأرواح النجسة يأمرها فتطيعه!» 28 وذاع صيت يسوع في جميع أنحاء الجليل.

يسوع المسيح يشفي المرضى

(راجع متى 8: 14-17، لوقا 4: 38-41)

29 ولما خرج من المجمع، جاء مع يعقوب ويوحنا إلى بيت سمعان وأندراوس. 30 وكانت حمأة سمعان طريحة الفراش بالحمى، فأخبروه عنها. 31 فدنأ منها وأمسك يدها وأنهضها. فتركها الحمى وأخذت تخدمهم. 32 وعند المساء، بعد غروب الشمس، حمل الناس إليه جميع المرضى والذين فيهم شياطين. 33 وتجمع أهل المدينة كلهم على الباب، 34 فشفى كثيراً من المصابين بمختلف الأمراض، وطرد كثيراً من الشياطين، ومنع الشياطين أن تتكلم لأنها عرفته.

يسوع المسيح في الجليل

(راجع لوقا 4: 42-44)

35 وقام قبل طلوع الفجر، فخرج وذهب إلى مكان مقفر، وأخذ يصلي هناك. 36 فبحث عنه سمعان ورفاقه، 37 ولما وجدوه قالوا له: «جميع الناس يطلبونك!» 38 فقال لهم: «تعالوا نذهب إلى القرى المجاورة لأبشّر فيها أيضاً، لأنني لهذا خرجت.» 39 وطاف في أنحاء الجليل، يبشّر في مجامعهم ويطرد الشياطين.

يسوع المسيح يشفي أبرص

(راجع متى 8: 1-4، لوقا 5: 12-16)

40 وجاءه أبرص يتوسل إليه، فسجد وقال له: «إن أردت طهرتني.» 41 فأشفق عليه يسوع ومد يده ولمسه وقال له: «أريد، فاطهر!» 42 فقال عنه البرص في الحال وطهر. 43 فانتهره يسوع وصرقه، 44 بعدما قال له: «إياك أن تخبر أحداً بشيء. ولكن اذهب إلى الكاهن وأره نفسك، ثم قدم عن شفانك ما أمر به موسى، شهادة عندهم.» 45 ولكن الرجل انصرف وأخذ يذيع الخبر وينشره في كل مكان. حتى تعدر على يسوع أن يدخل علانية إلى أية مدينة فأقام في أماكن مقفرة. وكان الناس يجيئون إليه من كل مكان.

يسوع المسيح يشفي رجل كسيح

(راجع متى 9: 1-8، لوقا 5: 17-26)

(راجع متى 10: 1-4، لوقا 6: 12-16)

13 وصعد إلى الجبل ودعا الذين أرادهم فحضرُوا إليه. 14 فأقام منهُم اثني عشر سَمَاهُمْ رُسُلًا يُرَافِقُونَهُ فِيرُسَلُهُمْ مُبَسَّرِينَ، 15 ولَهُم سُلْطَانٌ بِهِ يَطْرُدُونَ الشَّيَاطِينَ. 16 وهؤلاء الاثنا عشر هُم: سمعانُ وسمَاهُ يَسوعُ بَطْرُسُ، 17 ويعقوبُ ويوحنا ابنا زبدي وسمَاهُما يُوَانَنُوسُ، أي ابني الرعد، 18 وأندراوسُ وفيلبسُ وبِرثولوماوسُ، ومثي وتوما، ويعقوبُ بنُ حَلْفَى وتَدَاوُسُ وسمعانُ الوطنيُّ العيورُ، 19 ويهوذا أسخريوطُ الذي أسلمَ يَسوعَ.

يسوع المسيح وبعلزبول

(راجع متى 12: 22-32، لوقا 11: 14-23 و 10: 12)

20 وجاء يَسوعُ إلى البيت، فعادَ الناسُ إلى الازدحام، حتى تعَدَّرَ على يَسوعَ وتلاميذه أن يأكلوا. 21 وسمعَ أقبأوه، فجاؤوا ليأخذوه لأنَّ بعضَ الناسِ قالوا: «فقدَ صوابه». 22 وأما معلمو الشريعة الذين نزلوا من أورشليم، فقالوا: «فيه بعلزبول، وهو برئيس الشياطين يطردُ الشياطين». 23 فدعاهم وكلمهم بأمثال، قال: «كيف يُمكن للشيطان أن يطردُ الشيطان؟ 24 فإذا انقسمت مملكة لا تثبت، 25 أو انقسم بيت لا يثبت. 26 وإذا ثار الشيطان على ذاته وانقسم لا يثبت، بل يزول. 27 لا يقدر أحدٌ أن يدخلَ بيتَ رجلٍ قويٍّ ويذهب أمتعته إلا إذا قيَّدَ هذا الرجلُ القويُّ أولاً، ثمَّ يذهب بيته. 28 الحقُّ أقولُ لكم: كلُّ خطيئةٍ وكلُّ تجديفٍ مَهْمَا كانَ، يَغْفِرُهُما اللهُ للناسِ. 29 وأما مَنْ جَدَّفَ على الرُّوحِ القدسِ، فلا مَغْفِرَةَ لَهُ أبداً، بل تبقى خطيئته أبديةً». 30 وبهذا الكلام ردَّ على الذين قالوا: «فيه روحٌ نجسٌ!»

أم يسوع المسيح وإخوته

(راجع متى 12: 46-50، لوقا 8: 19-21)

31 وجاءت أمُّه وإخوته، فوقفوا في خارج البيت وأرسلوا إليه يدعونه. 32 وكان يجلسُ حوله جمعٌ كبيرٌ، فقالوا له: «أمُّك وإخوتك وأخواتك في خارج البيت يطلبونك». 33 فأجابهم: «مَنْ هيَ أُمِّي وَمَنْ هُمَ إِخْوَتِي؟» 34 ونظرَ إلى الجالسين حوله وقال: «هؤلاء هُمَ أُمِّي وإخوتي! 35 لأنَّ مَنْ يَعْمَلُ بمشيئةِ الله هوَ أخي وأختي وأمي.»

مثل الزارع

(راجع متى 13: 1-9، لوقا 8: 4-8)

برقعة من قماش جديد، لئلا تنكش فتنتزع الرقعة الجديدة شيئاً من الثوب العتيق فيتسع الخرق. 22 وما من أحدٍ يضعُ خمرًا جديدةً في أوعيةٍ من جلدٍ عتيقةٍ، لئلا تنشقَّ الخمرُ الجديدةُ الأوعية، فتتلف الخمرُ والأوعية معاً. ولكن للخمر الجديدة أوعية جديدة!»

موقف يسوع المسيح من السبت

(راجع متى 12: 1-8، لوقا 6: 5-1)

23 ومَرَّ في السبتِ بينَ المزارعِ، فأخذَ تلاميذه يَظفرونَ السُّبُلَ وهُم سائرون. 24 فقالَ له الفرّيسيونَ: «انظروا! لماذا يَعْمَلُ تلاميذك ما لا يحلُّ في السبتِ؟» 25 فقالَ لَهُم: «أما قرأتم ما عملَ داودُ عندما أحوجهُ الجوعُ هوَ ورجاله؟ 26 كيف دخلَ بيتَ اللهِ في أيامِ أبياتارَ رئيسِ الكهنةِ، فأكلَ خُبزَ الفريسانِ وأعطى منهَ رجاله، وأكله لا يحلُّ إلا للكهنةِ». 27 وقالَ يَسوعُ: «اللهُ جعلَ السبتَ للإنسانِ، وما جعلَ الإنسانَ للسبتِ. 28 فابنُ الإنسانِ سيُبدِّلُ السبتَ أيضاً.»

يسوع المسيح يشفي في السبت

(راجع متى 12: 9-14، لوقا 6: 6-11)

الفصل ٣

اورجع يَسوعُ إلى المجمع، فوجدَ فيه رجلاً بدهُ يابسةً. 2 وكانَ هناكَ جماعةٌ يُراقبونَهُ ليروا هل يشفيه في السبتِ، فيتَّهموه. 3 فقالَ للرجلِ الذي بدهُ يابسةً: «قم في وسطِ المجمعِ!» 4 وقالَ للحاضرينَ: «أيجلُّ في السبتِ عملُ الخيرِ أم عملُ الشرِّ؟ إنقاذُ نفسٍ أم إهلاكها؟» فسكتوا. 5 فأجالَ يَسوعُ نظرَهُ فيهم وهو غاضبٌ حزينٌ لقساوةِ قلوبهم، وقالَ للرجلِ: «مُدِّ يدك!» فمدَّها فعادت صحيحة كالأخرى. 6 فخرجَ الفرّيسيونَ وشارروا مع الهيروديسيينَ ليقتلوا يَسوعَ.

جمهور كبير يأتي إلى يسوع المسيح

7 فانصرفَ مع تلاميذه إلى بحر الجليل، وثبَّعَهُ جمهورٌ كبيرٌ من الجليل واليهودية، 8 ومن أورشليم وأدومية وعبر الأردن ونواحي صور وصيدا. وهؤلاء سمعوا بأعماله فجاؤوا إليه. 9 فأمرَ تلاميذه بأن يهتئوا له قارباً حتى لا يزعجه الجمعُ، 10 لأنه شفى كثيراً من الناس، حتى أخذَ كلُّ مريضٍ يشقُّ طريقه إليه ليلمسه. 11 وكان الذين فيهم أرواحٌ نجسةٌ يسجدون له إذا رآه ويصبحون: «أنت ابنُ الله!» 12 فكان يأمرهم بشدةٍ أن لا يعلنوا أمره.

يسوع المسيح يختار الرسل الاثني عشر

الفصل ٤

21 وقال لهم: «أيجيء أحد بسراج ليضعه تحت المكيال أو تحت السرير؟ أما يضعه على مكان مرتفع؟» 22 فما من خفي إلا سيظهر، وما من مكتوم إلا سيعلن. 23 من كان له أذنان تسمعان، فليسمع! 24 وقال لهم: «انتهبوا لما تسمعون! بالكيل الذي تكيلون يكال لكم وتزدون، 25 لأن من له شيء يزد. ومن لا شيء له، يؤخذ منه حتى الذي له».

مثل الزرع الذي ينمو

26 وقال: «يشبه ملكوت الله رجلاً يبذر الزرع في حقله. 27 فينم في الليل ويقوم في النهار، والزرع ينبت وينمو، وهو لا يعرف كيف كان ذلك. 28 فالأرض من ذاتها تثبت العشب أولاً، ثم السنبل، ثم القمح الذي يملأ السنبل. 29 حتى إذا نضج القمح، حمل الرجل منجته في الحال، لأن الحصاد جاء».

مثل حبة الخردل

(راجع متى 13: 31-32 و 34، لوقا 13: 18-19)

30 وقال: «كيف تشبه ملكوت الله؟ أو بأي مثل نوصفه؟ 31 هو مثل حبة من خردل، تكون عند زرعها في الأرض أصغر كل ما في الأرض من الحبوب، 32 ولكنها بعد الزرع ترتفع وتصبح أكبر النباتات، وتمتد غصوناً كبيرة، حتى إن طيور السماء تجيء وتعيش في ظلها». 33 وكان يسوع يكثر من هذه الأمثال ليعلم الناس كلام الله على قدر ما يفهمون. 34 وما كلمهم إلا بأمثال، ولكنه متى انفرد بتلاميذه فسّر لهم كل شيء.

يسوع المسيح يهدى العاصفة

(راجع متى 8: 23-27، لوقا 8: 22-25)

35 وفي مساء ذلك اليوم، قال لهم: «تعالوا نعبّر إلى الشاطئ المقابل». 36 فتركوا الجموع وساروا بيسوع في القارب الذي كان فيه، وكانت معه قوارب أخرى. 37 فهبت عاصفة شديدة وأخذت الأمواج تضرب القارب حتى كاد يمتلئ. 38 وكان يسوع نائماً في مؤخرة القارب، ورأسه على مخدّ. فأيقظوه وقالوا له: «يا معلم، أما يهلك أننا نهلك؟» 39 فقام وانتهر الرياح وقال للبحر: «اصمت! إخرس!» فسكنت الرياح وساد هدوء تام. 40 وقال يسوع لتلاميذه: «ما لكم خائفين؟ أما عندكم إيمان بعد؟» 41 ولكنها كانوا في فرع شديد، وقال بعضهم لبعض: «من هذا؟ حتى الرياح والبحر يطيعانه!»

او عاد إلى التعليم بجانب البحر، فتجمع حوله جمهور كبير جداً، حتى إنه صعد إلى قارب في البحر وجلس فيه، والجمع كلهم في البر على شاطئ البحر. 2 فعلمهم بالأمثال أشياء كثيرة. وقال لهم في تعليمه: 3 «اسمعوا! خرج الزارع ليزرع. 4 وبيئما هو يزرع، وقع بعض الحب على جانب الطريق، فجاءت الطيور وأكلته. 5 ووقع بعضه على أرض صخرية قليلة الثراب، فنبت في الحال لأن ثرابه كان بلا عمق. 6 فلما أشرقت الشمس احترق، وكان يلا جذور فييس. 7 ومنه ما وقع بين الشوك، فطلع الشوك وخنقه فما أعطى ثمراً. 8 ومنه ما وقع على أرض طيبة، فنبت وناما وأعطى ثمراً، فأثمر بعضه ثلاثين، وبعضه ستين، وبعضه مئة». 9 وقال يسوع: «من كان له أذنان تسمعان، فليسمع».

لماذا يخاطب يسوع المسيح بالأمثال

(راجع متى 13: 10-17، لوقا 8: 9-10)

10 فلما كان على انفراد، سأله أتباعه والرسل الإثنا عشر عن مغزى الأمثال، 11 فقال لهم: «أنتم أعطيتهم سر ملكوت الله. وأما الذين من خارج فيسمعون كل شيء بالأمثال، 12 حتى إنهم: مهما نظروا لا يبصرون، ومهما سمعوا لا يفهمون، لئلا يتوبوا فتغفر لهم خطاياهم».

يسوع المسيح يفسر مثل الزارع

(راجع متى 13: 18-23، لوقا 8: 11-15)

13 ثم قال لتلاميذه: «أما تفهمون هذا المثل؟ كيف، إذا، تفهمون غيره من الأمثال؟ 14 الزارع يزرع كلام الله، 15 وبعض الناس مثل الزارع الذي يقع على جانب الطريق، يسمعون كلام الله فيسرغ الشيطان إليهم وينزع الكلام المزروع فيهم. 16 وبعض الناس مثل الزارع في أرض صخرية، ما إن يسمعون كلام الله حتى يقبلوه فرحين، 17 ولكن لا عمق لهم في نفوسهم، فلا يثبتون على حال. فإذا حدث ضيق أو اضطهاد من أجل كلام الله، ارتدوا عنه في الحال. 18 وبعض الناس مثل الزارع بين الأشواك، يسمعون كلام الله، 19 ولكن هموم الدنيا ومحبة الغنى وسائر الشهوات تدخل في قلوبهم وتخنق كلام الله فلا يثمر. 20 وبعض الناس مثل الزارع في الأرض الطيبة، يسمعون كلام الله ويقبلونه فيثمرون: منهم من يثمر ثلاثين، ومنهم ستين، ومنهم مئة».

مثل السراج

(راجع لوقا 8: 16-18)

«ابنتي الصَّغيرةُ على فراش الموت! نعال وضع يدك عليها، فتشفى وتُحيا!» 24 فذهبَ معه وتبعه جمعٌ كبيرٌ يزحمُه من كلِّ جانبٍ.

25 وكانت هناك امرأةٌ مُصابةٌ بترَفِ الدَّم من اثنتي عشرة سنة، 26 عالِجها أطباءٌ كثيرون، وأنفقت كلَّ ما تملك، فما استفادت شيئاً، لا بل صارت من سيئ إلى أسوأ. 27 فلما سمعت بأخبار يسوع، دخلت بين الجموع من خلفٍ ولمست ثوبه، 28 لأنها قالت في نفسها: «يكفي أن ألمس ثيابه لأشفى». 29 فانقطع ترَف دمها في الحال، وأحست في جسمها أنها شفيت من دائها. 30 وشعر يسوع في الحال بقوة خرجت منه. فالتفت إلى الجموع وقال: «من لمس ثيابي؟» 31 فقال له تلاميذه: «شئى الناس يزحمونك وتسال: من لمسنى؟» 32 ولكنها نظرت حوله ليرى التي فعلت ذلك. 33 وخافت المرأة وارتعت لعلمها بما جرى لها، فجاءت وسجدت له وأخبرته بالحقيقة كلها. 34 فقال لها: «يا ابنتي إيمانك شفاك. فاذهبي بسلام، وتعاقي من دائك».

35 وبينما يسوع يتكلم وصل رجال من دار رئيس المجمع يقولون: «ماتت ابنتك، فلا حاجة إلى إزعاج المعلم». 36 فتجاهل يسوع كلامهم، وقال لرئيس المجمع: «لا تخف، يكفي أن تؤمن». 37 وما أذن لأحد أن يرافقه إلا بطرس ويعقوب ويوحنا أخا يعقوب. 38 ولما وصلوا إلى دار رئيس المجمع، رأى يسوع الضجيج وبكاء الناس وعويلهم. 39 فدخل وقال لهم: «لماذا تضحون وتبكون؟ ما ماتت الصبية، لكنها نائمة!» 40 فضحكوا عليه فأخرجهم جميعاً، ودخل بأبي الصبية وأمها والذين كانوا معه إلى حيث كانت الصبية. 41 فأخذ بيدها وقال لها: «طليتها قوم!» أي «يا صبية أقول لك: قومي!» 42 فقامت في الحال وأخذت تمشي، وكانت ابنة اثنتي عشرة سنة، ففي الحال تعجبوا كثيراً. 43 فأوصاهم يسوع بشدة أن لا يعلم أحد بما حدث، وأمرهم أن يطعموها.

أهل الناصرة يرفضون يسوع المسيح

(راجع متى 13: 53-58، لوقا 4: 16-30)

الفصل ٦

1 أوخرج من هناك وجاء إلى بلده يتبعه تلاميذه. 2 وفي السبت أخذ يعلم في المجمع. فتعجب أكثر الناس حين سمعوه وقالوا: «من أين له هذا؟ وما هذه الحكمة المعطاه له وهذه المعجزات التي تجري على يديه؟ 3 أما هو التجار ابن مريم، وأخو يعقوب ويوسي ويهوذا وسيمان؟ أما أخواته عندنا هنا؟» 4 ورفضوه. 4 فقال لهم يسوع: «لا نبي بلا كرامة إلا في وطنه وبين أقربائه وأهل بيته». 5 وتعدت على يسوع أن يصنع آية معجزة هناك، سوى أنه وضع

يسوع المسيح يبرى رجلاً من الأرواح النجسة

(راجع متى 8: 28-34، لوقا 8: 26-39)

الفصل ٥

1 أوصلوا إلى الشاطئ الآخر من بحر الجليل، في ناحية الجراسيين. 2 ولما نزل من القارب استقبله رجل خرج من المقابر، وفيه روح نجس. 3 وكان يُقيم هناك، ولا يقدر أحد أن يربطه حتى بسلسلة. 4 فكثيراً ما ربطوه بالقيود والسلاسل، فكان يقطع السلاسل ويكسر القيود، ولا يقوى أحد على ضبطه. 5 وكان طوال الليل والنهار في المقابر والجبال يصرخ ويجرخ جسده بالحجارة. 6 فلما شاهد يسوع عن بُعد، أسرع إليه وسجد له 7 وصاح بأعلى صوته: «ما لي ولك، يا يسوع ابن الله العلي؟ أستحلِّفك بالله، لا تُعذبني!» 8 لأن يسوع قال له: «أيها الروح النجس اخرج من هذا الرجل!» 9 فسأله يسوع: «ما اسمك؟» فأجاب: «اسمي جيش، لأننا كثيرون». 10 وتوسل كثيراً إلى يسوع أن لا يطرد الأرواح النجسة منه إلى خارج المنطقة. 11 وكان هناك قطع كبير من الخنازير يراعى قرب الجبل. 12 فتوسلت الأرواح النجسة إلى يسوع يقولها: «أرسلنا إلى تلك الخنازير لندخل فيها». 13 فأذن لها. فخرجت الأرواح النجسة ودخلت في الخنازير. فاندفع القطيع من المنحدر إلى البحر، وعدده نحو ألفين، فغرق فيه. 14 وهرب الرعاة ونشروا الخبر في المدينة والقرى، فخرج الناس ليروا ما جرى. 15 فلما وصلوا إلى يسوع، شاهدوا الرجل الذي كان فيه جيش من الشياطين جالساً هناك لايساً سليم العقل. فاستولى عليهم الخوف. 16 فأخبرهم الشهود بما جرى للرجل الذي كانت فيه الشياطين وبما أصاب الخنازير. 17 فطلبوا إلى يسوع أن يرحل عن ديارهم. 18 وبينما هو يركب القارب، طلب إليه الذي كانت فيه الشياطين أن يأخذه معه. 19 فما أذن له، بل قال له: «ارجع إلى بيتك وإلى أهلك وأخبرهم بما عمل الرب لك وكيف رحمتك». 20 فذهب الرجل وأخذ يُنادي في المدين العشر بما عمل يسوع له، وكان جميع الناس يتعجبون.

ابنة يايروس والمرأة التي لمست ثوب يسوع المسيح

(راجع متى 9: 18-26، لوقا 8: 40-56)

1 أوعبر يسوع في القارب إلى الشاطئ المقابل، فتجمع حوله على الشاطئ جمهور كبير. 2 وجاء رجل من رؤساء المجمع اسمه يايروس. فلما رأى يسوع وقع على قدميه، 23 وتوسل إليه كثيراً بقوله:

جُنْدِيًا وَأَمْرَهُ بِأَنْ يَجِيءَ بِرَأْسِ يُوْحَنَّا. فَذَهَبَ وَقَطَعَ رَأْسَهُ فِي السَّجْنِ، 28 وَجَاءَ بِهِ عَلَى طَبَقٍ وَسَلَّمَهُ إِلَى الْفَتَاةِ فَحَمَلَتْهُ إِلَى أُمِّهَا. 29 وَبَلَغَ الْخَبْرُ تَلَامِيذَ يُوْحَنَّا، فَجَاؤُوا وَأَخَذُوا جُنَّتَهُ وَوَضَعُوهَا فِي قَبْرِ.

يسوع المسيح يطعم خمسة آلاف رجل

(راجع متى 14: 13-21، لوقا 9: 10-17، يوحنا 6: 1-14)

30 واجتمع الرُّسُلُ عندَ يَسُوعَ، وأخبروه بِكُلِّ مَا عَمِلُوا وَعَلَّمُوا. 31 وَكَانَ كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ يَرُوحُونَ وَيَجِيئُونَ، فَلَا يَتْرَكُونَ لَهُمْ فُرْصَةَ لِيَأْكُلُوا طَعَامَهُمْ، فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «تعالوا أنتم وحدكم إلى مكان مُقْفَرٍ واستريحوا قليلاً». 32 فَذَهَبُوا فِي الْقَارِبِ وَحَدَّهُمْ إِلَى مَكَانٍ مُقْفَرٍ.

33 فَرَأَهُمُ النَّاسُ ذَاهِبِينَ، وَعَرَفَ كَثِيرٌ مِنْهُمْ إِلَى أَيْنَ، فَأَسْرَعُوا مِنْ جَمِيعِ الْمُؤْنِ مَشِيًا عَلَى الْأَقْدَامِ وَسَقَوْهُمْ إِلَى ذَلِكَ الْمَكَانِ. 34 فَلَمَّا نَزَلَ يَسُوعُ مِنَ الْقَارِبِ رَأَى جَمْعًا كَبِيرًا، فَاسْتَقَى عَلَيْهِمْ، لِأَنَّهُمْ كَانُوا مِثْلَ غَنَمٍ لَا رَاعِيَ لَهَا، وَأَخَذَ يُعَلِّمُهُمْ أَشْيَاءَ كَثِيرَةً.

35 وَفَاتَ الْوَقْتُ، فَذَنَا مِنْهُ تَلَامِيذُهُ وَقَالُوا لَهُ: «فَاتَ الْوَقْتُ، وَهَذَا مَكَانٌ مُقْفَرٌ، 36 فَقُلْ لِلنَّاسِ أَنْ يَنْصَرَفُوا إِلَى الْمَزَارِعِ وَالْفُرَى الْمُجَاوِرَةِ لِيَسْتَرُوا لَهُمْ مَا يَأْكُلُونَ». 37 فَأَجَابَهُمْ يَسُوعُ: «أَعْطُوهُمْ أَنْتُمْ مَا يَأْكُلُونَ». فَقَالُوا: «أَتُرِيدُنَا أَنْ نَذْهَبَ وَنَسْتَرِيَ خُبْزًا بِمِئْتَيْ دِينَارٍ وَنُعْطِيَهُمْ لِيَأْكُلُوا؟»

38 فَقَالَ يَسُوعُ: «كَمْ رَغِيْفًا عِنْدَكُمْ؟ أَذْهَبُوا وَانظُرُوا». فَلَمَّا عَرَفُوا مَا عِنْدَهُمْ، قَالُوا لَهُ: «خَمْسَةٌ أَرْغِفَةٌ وَسَمَكَتَانِ». 39 فَأَمَرَهُمْ أَنْ يَقْعِدُوا النَّاسَ جَمَاعَةً جَمَاعَةً عَلَى الْعُشْبِ الْأَخْضَرِ. 40 فَفَعَدُوا صُفُوفًا صُفُوفًا، فِي بَعْضِهَا مِئَةٌ وَفِي بَعْضِهَا خَمْسُونَ. 41 وَأَخَذَ يَسُوعُ الْأَرْغِفَةَ الْخَمْسَةَ وَالسَّمَكَيْنِ وَرَفَعَ عَيْنَيْهِ نَحْوَ السَّمَاءِ وَبَارَكَ وَكَسَرَ الْأَرْغِفَةَ وَنَوَّلَ تَلَامِيذَهُ لِيُوزِعُوهَا عَلَى النَّاسِ، وَقَسَمَ السَّمَكَيْنِ عَلَيْهِمْ جَمِيعًا. 42 فَأَكَلُوا كُلُّهُمْ حَتَّى شَبِعُوا. 43 ثُمَّ رَقَعُوا اثْنَيْ عَشْرَةَ فِقْفًا مَمْلُوءَةً مِنَ الْكَبْسِ وَقَضَلَاتِ السَّمَكَيْنِ. 44 وَكَانَ الَّذِينَ أَكَلُوا مِنَ الْأَرْغِفَةِ نَحْوَ خَمْسَةِ أَلْفِ رَجُلٍ.

يسوع المسيح يمشي على الماء

(راجع متى 14: 22-33، يوحنا 6: 16-21)

45 وَأَمَرَ يَسُوعُ تَلَامِيذَهُ أَنْ يَرْكَبُوا الْقَارِبَ وَيَسْبِقُوهُ إِلَى بَيْتِ صَيْدَاءٍ، عِنْدَ الشَّاطِئِ الْمَقَابِلِ، حَتَّى يَصْرِفَ الْجُمُوعَ. 46 فَلَمَّا صَرَفَهُمْ ذَهَبَ إِلَى الْجِبَلِ لِيُصَلِّيَ. 47 وَعِنْدَ الْمَسَاءِ، كَانَ الْقَارِبُ فِي وَسْطِ الْبَحْرِ، وَيَسُوعُ وَحْدَهُ عَلَى الْبَرِّ. 48 وَرَأَى يَسُوعُ أَنَّ تَلَامِيذَهُ يُلَاقُونَ مَشَقَّةً فِي التَّجْدِيفِ، لِأَنَّ الرِّيحَ كَانَتْ

بِيَدَيْهِ عَلَى بَعْضِ الْمَرَضَى فَشَفَاهُمْ. 6 وَكَانَ يَتَعَجَّبُ مِنْ قَلَّةِ إِيْمَانِهِمْ. ثُمَّ سَارَ فِي الْفُرَى الْمُجَاوِرَةِ يُعَلِّمُ.

يسوع المسيح يرسل التلاميذ الاثني عشر

(راجع متى 10: 5-15، لوقا 9: 1-6)

7 وَدَعَا إِلَيْهِ التَلَامِيذَ الْإِثْنَيْ عَشَرَ وَأَخَذَ يُرْسِلُهُمْ اثْنَيْ اثْنَيْنِ لِيَسْتُرُوا، وَأَعْطَاهُمْ سُلْطَانًا عَلَى الْأَرْوَاحِ النَّجِسَةِ. 8 وَأَوْصَاهُمْ قَالًا: «لَا تَأْخُذُوا لِلطَّرِيقِ شَيْئًا سِوَى عَصَا: لَا خُبْزًا، وَلَا كَيْسًا، وَلَا ثِقُودًا فِي جُيُوبِكُمْ، 9 بَلْ ائْتَعِلُوا حِذَاءً، وَلَا تَلْبَسُوا ثَوْبَيْنِ». 10 وَقَالَ لَهُمْ: «وَحَيْثُمَا دَخَلْتُمْ بَيْتًا، فَأَقِيمُوا فِيهِ إِلَى أَنْ تَرْحَلُوا. 11 وَإِذَا جِئْتُمْ إِلَى مَكَانٍ وَمَا قَبْلَكُمْ أَهْلُهُ وَلَا سَمِعُوا كَلَامَكُمْ، فَارْحَلُوا عَنْهُ وَانْفُضُوا الْعُبَارَ عَنْ أقدامِكُمْ نَذِيرًا لَهُمْ!»

12 فَخَرَجُوا يَدْعُونَ النَّاسَ إِلَى التَّوْبَةِ، 13 وَطَرَدُوا كَثِيرًا مِنَ الشَّيَاطِينِ، وَدَهَنُوا بِالزَّيْتِ كَثِيرًا مِنَ الْمَرَضَى فَشَفَوْهُمْ.

موت يوحنا المعمدان

(راجع متى 14: 1-12، لوقا 9: 7-9)

14 وَسَمِعَ الْمَلِكُ هِيرُودُسُ بِأَخْبَارِ يَسُوعَ، لِأَنَّ اسْمَهُ أَصْبَحَ مَشْهُورًا. وَكَانَ بَعْضُ النَّاسِ يَقُولُونَ: «قَامَ يُوْحَنَّا الْمَعْمَدَانُ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ، وَلِذَلِكَ تَجْرِي الْمُعْجَزَاتُ عَلَى يَدَيْهِ». 15 وَقَالَ آخَرُونَ: «هُوَ إِيْلِيَّا»، وَآخَرُونَ: «هُوَ نَبِيُّ كَسَائِرِ الْأَنْبِيَاءِ». 16 فَلَمَّا سَمِعَ هِيرُودُسُ قَالًا: «هَذَا يُوْحَنَّا الَّذِي قَطَعْتُ أَنَا رَأْسَهُ، قَامَ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ!» 17 وَكَانَ هِيرُودُسُ أَمْسَكَ يُوْحَنَّا وَقَيَّدَهُ فِي السَّجْنِ، مِنْ أَجْلِ هِيرُودِيَّةَ الَّتِي تَزَوَّجَهَا وَهِيَ أَمْرَأَةُ أَخِيهِ فِيلِبُّسَ. 18 فَكَانَ يُوْحَنَّا يَقُولُ لَهُ: «لَا يَحِلُّ لَكَ أَنْ تَأْخُذَ امْرَأَةَ أَخِيكَ». 19 وَكَانَتْ هِيرُودِيَّةُ نَاقِمَةً عَلَيْهِ ثَرِيدٌ قَتْلَهُ فَلَا تَقْدِرُ، 20 لِأَنَّ هِيرُودُسَ كَانَ يَهَابُهُ وَيَحْمِيهِ لِعَلْمِهِ أَنَّهُ رَجُلٌ صَالِحٌ قَدِيسٌ. وَكَانَ يَسْرُهُ أَنْ يَسْتَمَعَ إِلَيْهِ، مَعَ أَنَّهُ حَارَ فِيهِ كَثِيرًا.

21 وَسَوَّحَتْ الْفُرْصَةَ لِهِيرُودِيَّةَ عِنْدَمَا أَقَامَ هِيرُودُسُ فِي ذِكْرِ مَوْلِدِهِ وَكَلِيمَةَ لِلنَّبَلَاءِ وَكِبَارِ الْقَادَةِ وَأَعْيَانِ الْجَلِيلِ. 22 فَدَخَلَتْ ابْنَتَهُ هِيرُودِيَّةَ وَرَقَصَتْ، فَأَعْجَبَتْ هِيرُودُسَ وَالْمَدْعُوِينَ. فَقَالَ الْمَلِكُ لِلْفَتَاةِ: «أَطْلُبِي مَا شِئْتَ فَأَعْطِيكِ». 23 وَحَلَفَ لَهَا يَمِينًا مُشَدَّدًا قَالًا: «أَعْطِيكِ كُلَّ مَا تَطْلُبِينَ، وَلَوْ نِصْفَ مَمْلَكَتِي!» 24 فَخَرَجَتْ الْفَتَاةُ وَسَأَلَتْ أُمُّهَا: «مَاذَا أَطْلُبُ؟» فَأَجَابَتْهَا: «رَأْسَ يُوْحَنَّا الْمَعْمَدَانِ!» 25 فَأَسْرَعَتْ إِلَى الْمَلِكِ وَقَالَتْ لَهُ: «أُرِيدُ أَنْ تُعْطِيَنِي الْآنَ عَلَى طَبَقٍ رَأْسَ يُوْحَنَّا الْمَعْمَدَانِ!» 26 فَحَزَنَ الْمَلِكُ كَثِيرًا، وَلَكِنَّهُ أَرَادَ أَنْ لَا يَرُدَّ طَلِبَهَا مِنْ أَجْلِ الْيَمِينِ الَّتِي حَلَفَهَا أَمَامَ الْمَدْعُوِينَ. 27 فَأَرْسَلَ فِي الْحَالِ

مُساعدَة أبيه أو أمّه. 13 فثبطون كلام الله بتقاليد من عندكم تتوارثونها وهناك أمور كثيرة مثل هذه تعملونها».

ما ينجس الإنسان

(راجع متى 15: 10-20)

14 ودعا الجموع وقال لهم: «أصغوا إليّ كلُّكم وافهموا: 15 ما من شيء يدخل الإنسان من الخارج يُنجسه. ولكن ما يخرج من الإنسان هو الذي يُنجس الإنسان. 16 [من كان له أذنان تسمعان، فليسمع!].»
17 ولما ترك الجموع ورجع إلى البيت، سأله تلاميذه عن مغزى هذا المثل، 18 فقال لهم: «أهكذا أنتم أيضاً لا تفهمون؟ ألا تعرفون أن ما يدخل الإنسان من الخارج لا يُنجسه، بل إلى جوفه، ثم يخرج من الجسد؟» وفي قوله هذا جعل يسوع الأطعمة كلها طاهرة.
20 وقال لهم: «ما يخرج من الإنسان هو الذي يُنجسه، 21 لأن من الداخل، من قلوب الناس، تخرج الأفكار الشريرة: الفسق والسرقة والقتل و22 والزنى والطمع والخبث والعش والفجور والحسد والتبعية والكبرياء والجهل. 23 هذه المفايد كلها تخرج من داخل الإنسان فتنجسه».

إيمان المرأة الكنعانية

(راجع متى 15: 21-28)

24 وانتقل من هناك إلى نواحي صور. ودخل بيتاً، وكان لا يريد أن يعلم به أحد، فما أمكنه أن يخفي امرأة. 25 وما إن سمعت به امرأة كان في ابنتها روح نجس، حتى أسرعت إليه وارتمت على قدميه، 26 وسألته أن يخرج الشيطان من ابنتها. وكانت المرأة غير يهودية، ومن أصل سوري فينيقي.
27 فأجابها يسوع: «دعي البنين أولاً يشبعون، فلا يجوز أن يؤخذ خبز البنين ويرمى للكلاب.»
28 فقالت المرأة: «يا سيدي، حتى الكلاب تأكل تحت المائدة من فئات البنين!» 29 فقال لها: «اذهبي، من أجل قولك هذا خرج الشيطان من ابنتك.» 30 فرجعت المرأة إلى بيتها، فوجدت ابنتها على السرير، والشيطان خرج منها.

يسوع المسيح يشفي رجلاً أصم

31 وترك يسوع نواحي صور، ومر بصيدا راجعاً إلى بحر الجليل، عبر أراضي المدن العشر.
32 فجاءوا إليه بأصم مُعقّد اللسان وتوسلوا إليه أن يضع يده عليه. 33 فابتعد به يسوع عن الجموع، ووضع أصابعه في أذني الرجل وبصق ولمس لسانه. 34 ورفع عينيه نحو السماء وتهدّ وقال للرجل: «إفاتا، أي انفتح!» 35 ففي الحال انفتحت أذنا الرجل وانحلت عقده لسانه، فتكلم بطلاقة.

ضدّهم. فجاء إليهم قبل الفجر ماشياً على البحر، وكاد يمز بهم. 49 فلما رأوه ماشياً على البحر ظنوه شبحاً فصرخوا، 50 لأنهم رأوه كلهم فارتعبوا. فكلمهم في الحال، قال: «اطمئئنا. أنا هو، لا تخافوا.» 51 وصعد القارب إليهم، فهدأت الرياح. فتحيروا كثيراً، 52 لأن معجزة الأرغفة فاتتهم مغزاهما، لبلاد قلوبهم.

يسوع المسيح يشفي المرضى في جنيسارت

(راجع متى 14: 34-36)

53 وعبروا إلى بر جنيسارت وربطوا قاربهم هناك. 54 وما إن نزلوا، حتى عرف الناس يسوع. 55 فساروا في تلك الأنحاء كلها وأخذوا يحملون المرضى على فرشهم إلى كل مكان سمعوا أنه فيه. 56 وكانوا أينما دخل، سواء إلى القرى أو المدن أو المزارع، يضعون المرضى في الساحات ويطلبون إليه أن يلمسوا ولو طرف ثوبه. فكان كل من يلمسه يشفى.

التمسك الأعمى بالتقاليد

(راجع متى 15: 9-1)

الفصل ٧

1 واجتمع إليه الفريسيون وبعض معلمي الشريعة القادمين من أورشليم. 2 قرأوا بعض تلاميذه يتناولون الطعام بأيدي نجسة، أي غير مغسولة، قلاموه. 3 لأن الفريسيين واليهود على العموم يتمسكون بتقاليد القدماء، فلا يأكلون إلا بعد أن يغسلوا أيديهم جيداً.
4 وإذا رجعوا من السوق لا يأكلون شيئاً إلا إذا غسلوه. وهناك أشياء أخرى كثيرة توارثوها ليعملوا بها، كغسل الكؤوس والأباريق وأوعية النحاس والأسرة.
5 فسأله الفريسيون ومعلمو الشريعة: «لماذا لا يراعي تلاميذك تقاليد القدماء، بل يتناولون الطعام بأيدي نجسة؟» 6 فأجابهم: «يا مراؤون! صدق إشعيا في ثبوعته عنكم، كما جاء في الكتاب: هذا الشعب يُكرمني بشفتيه، وأما قلبه فيعيد عني. 7 وهو باطلاً يعبدني يتعاليم وضعها البشر.»
8 أنتم تهملون وصية الله وتتمسكون بتقاليد البشر.»
9 وقال لهم: «ما أبر عكم في نقض شريعة الله لحافظوا على تقاليدكم! 10 قال موسى: أكرم أباك وأمك، ومن لعن أباه أو أمه قموثاً يموت. 11 أما أنتم فتقولون: إذا كان عند أحد ما يساعده أباه أو أمه، ثم قال لهما: هذا قربان، أي تقديم لله، 12 يعفى من

الكسِرَ رَفَعْتُمْ؟ قالوا: «اثنتي عشرة فُقَّة!» 20 قال: «وعندما كسرت الأربعة الألاف، كم سلّة مملوءة من الفصّلات رفعتكم؟ قالوا: «سبع سلّات!» 21 فقال لهم: «أما فهمتم بعد؟»

المسيح يشفى أعمى في بيت صيدا

22 ووصلوا إلى بيت صيدا، فجاؤوا إليه بأعمى وتوسّلوا إليه أن يلمسه. 23 فأخذ بيد الأعمى وقاده إلى خارج القرية، وهناك ثقل في عينيه، ووضع يديه عليه وسأله: «أبصر شيئا؟» 24 فقطع وقال: «أبصر الناس وأراهم يمشون كأنهم أشجار». 25 فوضع يسوع يديه مرة أخرى على عيني الرجل، فأبصر جيّدا وعاد صحيحا يرى كل شيء واضحا. 26 فأرسله إلى بيته وقال له: «لا تدخل القرية».

بطرس يشهد بأن يسوع هو المسيح

(راجع متى 16: 13-20، لوقا 9: 18-21)

27 وسار يسوع وتلاميذه إلى قري قيصريّة فيلبس، وفي الطريق سأل تلاميذه: «من أنا في رأي الناس؟» 28 فأجابوه: «يوحنا المعمدان، وبعضهم يقول: إيليا، وبعضهم: أحد الأنبياء». 29 فسألهم: «ومن أنا في رأيكم أنتم؟» فأجاب بطرس: «أنت المسيح!» 30 فأمرهم أن لا يخبروا أحدا.

يسوع المسيح ينبئ أول مرة بموته وقيامته

(راجع متى 16: 21-28، لوقا 9: 22-27)

31 وبدأ يعلمهم أن ابن الإنسان يجب أن يتألم كثيرا، وأن يرفضه الشيوخ ورؤساء الكهنة ومعلمو الشريعة، وأن يموت قتلا، وأن يقوم بعد ثلاثة أيام. 32 وكان يقول هذا الكلام علانية. فانقرده به بطرس وأخذ يعاتبه. 33 فالتفت ورأى تلاميذه، فوبخ بطرس بقوله: «ابتعد عني يا شيطان، لأن أفكارك هذه أفكار البشر، لا أفكار الله».

34 ودعا الجموع وتلاميذه وقال لهم: «من أراد أن يتبعني، فلينكر نفسه ويحمل صليبه ويتبعني. 35 لأن الذي يريد أن يخلص حياته يفسدها، ولكن الذي يفسد حياته في سبيلي وسبيل البشارة يخلصها. 36 فماذا ينفع الإنسان لو ربح العالم كله وخسر نفسه؟ 37 وبماذا يفدي الإنسان نفسه؟ 38 لأن من يستحي بي ويكلامي في هذا الجيل الخائن الشرير، يستحي به ابن الإنسان متى جاء في مجد أبيه مع الملائكة الأظهار».

الفصل 9

36 وأوصاهم يسوع أن لا يخبروا أحدا. فكان كلما أكثر من توصيتهم أكثروا من إذاعة الخبر. 37 وكانوا يقولون بإعجاب شديد: «ما أروع أعماله كلها! جعل الصم يسمعون والخرس ينطقون».

يسوع المسيح يطعم أربعة آلاف رجل

(راجع متى 15: 32-39)

الفصل 8

1 وتجمّع في تلك الأيام جمهور كبير، وما كان معهم شيء يأكلونه. فدعا يسوع تلاميذه وقال لهم: 2 «أسفق على هذا الجمع فهم من ثلاثة أيام معي، ولا طعام لهم. 3 وإن صرقتهم إلى بيوتهم صائمين، خارت قواهم في الطريق، ومنهم من جاء من مكان بعيد».

4 فأجابته تلاميذه: «كيف لأحد أن يشبع هؤلاء الناس خبزا هنا في البرية؟» 5 فسألهم: «كم رغيفا عندكم؟» قالوا: «سبعة». 6 فأمر يسوع الجمع أن يقعدوا على الأرض، وأخذ الأربعة السبعة وشكر وكسرها وأعطى تلاميذه ليوزعوها على الجمع، فوزعوها عليهم. 7 وكان مع التلاميذ بعض سمكات صغار، فباركها يسوع وطلب من تلاميذه أن يوزعوها أيضا. 8 فاكل الناس حتى شبعوا، ثم رفعوا مائة فضل من الكسرة سبع سلّات. 9 وكانوا نحو أربعة آلاف. فصرقهم يسوع 10 وركب القارب مع تلاميذه وجاء إلى نواحي دلماثوثّة.

الفريسيون يطلبون آية

(راجع متى 16: 4-1)

11 وأقبل إليه بعض الفريسيين وأخذوا يجادلونه طالبين منه آية من السماء ليجربوه، 12 فتنهّد من أعماق قلبه وقال: «ما لهذا الجيل يطلب آية؟ الحق أقول لكم: لن يعطي هذا الجيل آية!» 13 وثرثرهم ورجع في القارب إلى الشاطئ المقابل.

خمير الفريسيين وخمير هيرودس

(راجع متى 16: 5-12)

14 ونسي التلاميذ أن ينزّوا خبزا، وما كان معهم في القارب سوى رغيف واحد. 15 وأوصاهم يسوع قال: «انتيهوا، إياكم وخمير الفريسيين وخمير هيرودس!»

16 فتنساءلوا: «هل لأن لا خبز معنا؟» 17 فعرف يسوع وقال لهم: «لمماذا تفكرون أنني قلت هذا لأن لا خبز معكم؟ أما أدركتم بعد وفهمتم؟ أعميت قلوبكم إلى هذا الحد؟ 18 أم لكم عيون ولا تبصرون، وأذان ولا تسمعون؟ ألا تتذكرون؟ 19 عندما كسرت الأربعة الخمسة للخمسة الألاف، كم فُقّة مملوءة من

شيء فأشفق علينا وساعدنا». 23 فقال له يسوع: «إذا كنت قادراً أن تؤمن، فكل شيء ممكن للمؤمن». 24 فصاح الوالد في الحال: «عندي إيمان! ساعدني حتى يزيد». 25 ورأى يسوع أن الناس يتجمعون، فانتهر الروح النجس وقال له: «أيها الروح الأصبم الأخرس! أنا أمرك، أخرج من الصبي ولا ترجع إليه!» 26 فصرخ وصرعه صرعة قوية وخرج منه. فصار الصبي كالميت، حتى قال كثير من الناس إنه مات. 27 فأخذ يسوع بيده وأهضه فقام. 28 ولما دخل البيت، سأله تلاميذه على انفراد: «لمماذا عجزنا نحن أن نطرد الروح النجس؟» 29 فأجابهم: «هذا الجنس لا يطرد إلا بالصلاة».

يسوع المسيح ينسب مرة ثانية بموته وقيامته

(راجع متى 17: 22-23، لوقا 9: 43-45)

30 وخرجوا من هناك ومروا بالجليل. وكان يسوع لا يريد أن يعلم به أحد، 31 لأنه كان يعلم تلاميذه، فيقول لهم: «سيسلم ابن الإنسان إلى أيدي الناس، فيقتلونه وبعد ثلاثة أيام يقوم». 32 فما فهموا هذا الكلام، وتهيئوا أن يسألوه عنه. من هو الأعظم؟

(راجع متى 18: 1-5، لوقا 9: 46-48)

33 ثم وصلوا إلى كفرناحوم. فلما دخلوا البيت سألتهم: «في أي شيء كنتم تتجادلون في الطريق؟» 34 فسكتوا، لأنهم كانوا في الطريق يتجادلون في من هو الأعظم بينهم. 35 فجلس ودعا التلاميذ الاثني عشر وقال لهم: «من أراد أن يكون أول الناس، فليكن آخرهم جميعاً وخداماً لهم». 36 وأخذ طفلاً، فأقامه وسطهه وضمه إلى صدره وقال لهم: 37 «من قبل واحد من هؤلاء الأطفال باسمي يكون قبلي، ومن قبلي لا يكون قبلي أنا، بل الذي أرسلني».

من لا يكون علينا فهو معنا

(راجع لوقا 9: 49-50)

38 فقال له يوحنا: «يا معلم، رأينا رجلاً يطرد الشياطين باسمك فمنا، لأنه لا ينتمي إلينا». 39 فقال يسوع: «لا تمنعوه! فما من أحد يصنع معجزة باسمي يتكلم علي بعدها بالسوء. 40 من لا يكون علينا فهو معنا. 41 ومن سقاكم كأس ماء باسمي لأنتم للمسيح، فأجره، الحق أقول لكم، لن يضيع».

تحذير لمسيبي الخطايا

أوقال لهم: «الحق أقول لكم: في الحاضرين هنا من لا يتوقنون الموت، حتى يشاهدوا مجيء ملكوت الله في مجد عظيم».

تجلي يسوع المسيح

(راجع متى 17: 1-13، لوقا 9: 28-36)

2 وبعد ستة أيام أخذ يسوع بطرس ويعقوب ويوحنا، وانفرد بهم على جبل مرتفع، وتجلى بمشهد منهم. 3 فصارت ثيابه تلمع بياض ناصع لا يقدر على مثله أي قصار في الأرض. 4 وظهر لهم إيليا وموسى، وكانا يكلمان يسوع. 5 فقال بطرس لیسوع: «يا معلم، ما أجمل أن نكون هنا. فلننصب ثلاث مظال: واحدة لك، واحدة لموسى، واحدة لإيليا». 6 وكان لا يعرف ما يقول من شدة الخوف الذي استولى عليه هو ورفاقه. 7 وجاءت سحابة ظللتهم، وقال صوت من السحابة: «هذا هو ابني الحبيب فله اسمعوا!» 8 وتلقوا فجأة حولهم، فما رأوا معهم إلا يسوع وحده. 9 وبيئما هم نازلون من الجبل، أوصاهم يسوع أن لا يخبروا أحداً بما رأوا، إلا متى قام ابن الإنسان من بين الأموات. 10 فحفظوا وصيته، ولكنهم أخذوا يتساءلون: «ما معنى: قام من بين الأموات؟» 11 ثم سألوهم: «لمماذا يقول معلمو الشريعة: يجب أن يجيء إيليا أولاً؟» 12 فأجابهم: «نعم، يجيء إيليا أولاً ويصلح كل شيء. فكيف يقول الكتاب إن ابن الإنسان سينتقم كثيراً وينبذ الناس؟» 13 لكني أقول لكم: إيليا جاء، وفعلا به على هواهم، كما جاء عنه في الكتب».

يسوع المسيح يشفي صبياً فيه روح نجس

(راجع متى 17: 14-21، لوقا 9: 37-43)

14 ولما رجعوا إلى التلاميذ، رأوا جمعاً كبيراً حولهم وبعض معلمي الشريعة يجادلونهم. 15 فلما شاهدوا الجمع تحيروا كلهم وأسرعوا إليه يحيونه. 16 فسألهم: «في أي شيء تجادلونهم؟» 17 فأجابته رجل من الجمع: «يا معلم، جئت إليك بابني، لأن فيه روحاً نجساً يجعله أياكم، 18 وأينما أمسك به يصرعه، فيزيد الصبي ويصرف بأسنانه ويتسج. وطلبت من تلاميذك أن يطردوه، فما قدرنا». 19 فأجابهم: «أيها الجيل غير المؤمن، إلى متى أبقي معكم، وإلى متى أحتملكم؟ قدموا الصبي إلي!» 20 فقدموه إليه. فلما رآه الروح النجس، صرخ الصبي فوق على الأرض يتلوى ويزيد. 21 فسأل يسوع والد الصبي: «متى بدأ يصيبه هذا؟» قال: «من أيام طفولته. 22 وكثيراً ما رماه الروح النجس في النار أو في الماء ليقتله. فإذا كنت قادراً على

(راجع متى 18: 6-9، لوقا 17: 2-1)

تَمْنَعُوهُمْ، لَأَنَّ لَأَمْثَالَ هَؤُلَاءِ مَلَكُوتَ اللَّهِ. 15 الْحَقُّ
أَقُولُ لَكُمْ: مَنْ لَا يَقْبَلُ مَلَكُوتَ اللَّهِ كَأَنَّهُ طِفْلٌ، لَا
يَدْخُلُهُ». 16 وَحَصَّنْتَهُمْ وَوَضَعَ يَدَيْهِ عَلَيْهِمْ وَبَارَكَهُمْ.

الرجل الغني

(راجع متى 19: 16-30، لوقا 18: 18-30)

17 وَخَرَجَ إِلَى الطَّرِيقِ، فَاسْرَعَ إِلَيْهِ رَجُلٌ وَسَجَدَ لَهُ
وَسَأَلَهُ: «أَيُّهَا الْمُعَلِّمُ الصَّالِحُ، مَاذَا أَعْمَلُ لِأُرِثَ
الْحَيَاةَ الْأَبَدِيَّةَ؟» 18 فَقَالَ لَهُ يَسُوعُ: «لِمَاذَا تَدْعُونِي
صَالِحًا؟ لَا صَالِحَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ. 19 أَنْتَ تَعْرِفُ
الْوَصَايَا: لَا تَقْتُلْ، لَا تَزْنِ، لَا تَسْرِقْ، لَا تَشْهَدْ
بِالزُّورِ، لَا تَنْظُمُ، أَكْرَمُ أَبَاكَ وَأُمَّكَ».

20 فَأَجَابَهُ الرَّجُلُ: «يَا مُعَلِّمُ، مِنْ أَيَّامِ صِبَايَ عَمِلْتُ
بهذه الوصايا كلها». 21 فَنَظَرَ إِلَيْهِ يَسُوعُ بِمَحَبَّةٍ
وَقَالَ لَهُ: «بِعُوزِكَ شَيْءٌ وَاحِدٌ: اذْهَبْ بِسِعِّ كُلِّ مَا
تَمْلِكُهُ وَوَرِّعْ ثَمَنَهُ عَلَى الْفُقَرَاءِ، فَيَكُونَ لَكَ كَنْزٌ فِي
السَّمَاءِ، وَتَعَالَ اتَّبِعْنِي». 22 فَحَزَنَ الرَّجُلُ لِهَذَا
الكلامِ وَمَضَى كَنِيبًا، لَأَنَّهُ كَانَ يَمْلِكُ أَمْوَالًا كَثِيرَةً.

23 فَنَظَرَ يَسُوعُ حَوْلَهُ وَقَالَ لِتَلَامِيذِهِ: «مَا أَصْعَبُ
دُخُولَ الْأَغْنِيَاءِ إِلَى مَلَكُوتِ اللَّهِ!» 24 فَاسْتَعْرَبَ
التلاميذُ كَلَامَهُ، فَقَالَ لَهُمْ ثَانِيَةً: «يَا أَبْنَائِي، مَا
أَصْعَبُ الدُّخُولَ إِلَى مَلَكُوتِ اللَّهِ. 25 فَمُرُورُ الْجَمَلِ
فِي ثَقْبِ الْإِبْرَةِ أَسْهَلُ مِنْ دُخُولِ الْغَنِيِّ إِلَى مَلَكُوتِ
اللَّهِ». 26 فَزَادَ اسْتِعْرَابُهُمْ وَسَأَعَلُوا: «مَنْ يُمْكِنُهُ أَنْ
يَخْلُسَ، إِذَا؟» 27 فَنَظَرَ إِلَيْهِمْ يَسُوعُ وَقَالَ: «هَذَا
شَيْءٌ غَيْرُ مُمَكِّنٍ عِنْدَ النَّاسِ لَا عِنْدَ اللَّهِ، فَعِنْدَ اللَّهِ كُلُّ
شَيْءٍ مُمَكِّنٌ».

28 فَقَالَ لَهُ بُطْرُسُ: «هَا نَحْنُ تَرَكْنَا كُلَّ شَيْءٍ
وَتَبِعْنَاكَ». 29 فَأَجَابَهُ يَسُوعُ: «الْحَقُّ أَقُولُ لَكُمْ: مَا
مِنْ أَحَدٍ تَرَكَ بَيْتًا أَوْ إِخْوَةً أَوْ أَخَوَاتٍ أَوْ أَبًا أَوْ
أَوْلَادًا أَوْ حَقُولًا مِنْ أَجْلِ مَنْ أَجْلِي وَمِنْ أَجْلِ الْبِشَارَةِ، 30 إِلَّا
نَالَ فِي هَذِهِ الدُّنْيَا، مَعَ الْأَضْطِهَادَاتِ، مِثْلَ ضَعْفٍ
مِنَ الْبَيْوتِ وَالْإِخْوَةِ وَالْأَخَوَاتِ وَالْأُمَّهَاتِ وَالْأَوْلَادِ
وَالْحَقُولِ، وَنَالَ فِي الْآخِرَةِ الْحَيَاةَ الْأَبَدِيَّةَ. 31 وَكَثِيرٌ
مِنَ الْأَوَّلِينَ يَصِيرُونَ آخِرِينَ، وَمِنَ الْآخِرِينَ
يَصِيرُونَ أَوَّلِينَ».

يسوع المسيح ينبيء مرة ثالثة بموته
وقيامته

(راجع متى 20: 17-19، لوقا 18: 31-34)

32 وَكَانُوا فِي الطَّرِيقِ صَاعِدِينَ إِلَى أُورُشَلِيمَ
وَيَسُوعُ يَتَقَدَّمُهُمْ. وَكَانَ التَّلَامِيذُ فِي حَيْرَةٍ، وَالَّذِينَ
يَتَّبِعُونَهُ خَائِفِينَ. فَانْفَرَدَ بِالِاثْنَيْ عَشَرَ مَرَّةً أُخْرَى
وَأَخَذَ يَكَلِّمُهُمْ بِمَا سَيَحْدُثُ لَهُ، 33 فَقَالَ: «هَا نَحْنُ
صَاعِدُونَ إِلَى أُورُشَلِيمَ، وَسَيُسَلِّمُ ابْنُ الْإِنْسَانِ إِلَى

42 وَقَالَ يَسُوعُ: «مَنْ أَوْقَعَ أَحَدٌ هَؤُلَاءِ الصِّغَارِ
الْمُؤْمِنِينَ بِي فِي الْخَطِيئَةِ، فَخَيْرٌ لَهُ أَنْ يُعْلَقَ فِي
عُنُقِهِ حَجْرٌ طَحْنٌ كَبِيرٌ وَيُرْمَى فِي الْبَحْرِ. 43 فَإِذَا
أَوْقَعْتَكَ بِذِكِّ فِي الْخَطِيئَةِ فَاقْطَعْهَا، لَأَنَّهُ خَيْرٌ لَكَ أَنْ
تَدْخَلَ الْحَيَاةَ وَلِئِنَّكَ يَدٌ وَاحِدَةٌ مِنْ أَنْ تَكُونَ لَكَ يَدَانِ
وَتَذْهَبَ إِلَى جَهَنَّمَ، إِلَى نَارٍ لَا تَنْتَفِيئُ. 44 [حَيْثُ
الدَّوْدُ لَا يَمُوتُ وَالنَّارُ لَا تَنْتَفِيئُ]. 45 إِذَا أَوْقَعْتَكَ
رَجْلُكَ فِي الْخَطِيئَةِ فَاقْطَعْهَا، لَأَنَّهُ خَيْرٌ لَكَ أَنْ تَدْخَلَ
الْحَيَاةَ وَلِئِنَّكَ رَجْلٌ وَاحِدَةٌ مِنْ أَنْ تَكُونَ لَكَ رِجْلَانِ
وَتُرْمَى فِي جَهَنَّمَ، 46 [حَيْثُ الدَّوْدُ لَا يَمُوتُ وَالنَّارُ
لَا تَنْتَفِيئُ]. 47 إِذَا أَوْقَعْتَكَ عَيْنُكَ فِي الْخَطِيئَةِ
فَاقْلَعْهَا، لَأَنَّهُ خَيْرٌ لَكَ أَنْ تَدْخَلَ مَلَكُوتَ اللَّهِ وَلِئِنَّكَ عَيْنٌ
وَاحِدَةٌ مِنْ أَنْ تَكُونَ لَكَ عَيْنَانِ وَتُرْمَى فِي جَهَنَّمَ.
48 [حَيْثُ الدَّوْدُ لَا يَمُوتُ وَالنَّارُ لَا تَنْتَفِيئُ].
49 فَكُلُّ وَاحِدٍ يَمْلِكُ بِنَارٍ. 50 الْمِلْحُ صَالِحٌ وَلَكِنْ إِذَا
قَفَدَ مِلْحُوتَهُ، فِيمَاذَا تُمْلِحُونَهُ؟ فَلْيَكُنْ فِيكُمْ مِلْحٌ.
وَسَالِمُوا بَعْضَكُمْ بَعْضًا».

الطلاق

(راجع متى 19: 1-12، لوقا 16: 18)

الفصل ١٠

١ وَقَامَ يَسُوعُ مِنْ هُنَاكَ وَجَاءَ إِلَى بِلَادِ الْيَهُودِيَّةِ مِنْ
عَبْرِ الْأَرْدَنِ، فَاقْبَلَتْ إِلَيْهِ الْجُمُوعُ وَأَخَذَ يُعَلِّمُهُمْ
كِعَادَتِهِ.

2 فَدَنَا بَعْضَ الْفَرِيسِيِّينَ وَسَأَلُوهُ لِيُحْرِجُوهُ: «أَيَحِلُّ
لِلرَّجُلِ أَنْ يُطَلِّقَ امْرَأَتَهُ؟» 3 فَأَجَابَهُمْ: «مَاذَا
أَوْصَاكُمْ مُوسَى؟» 4 قَالُوا: «أَجَازَ مُوسَى لِلرَّجُلِ أَنْ
يَكْتُبَ لَامْرَأَتِهِ كِتَابَ طَلَاقٍ فَيُطَلِّقَ».

5 فَقَالَ لَهُمْ يَسُوعُ: «لِقِسَاوَةِ قُلُوبِكُمْ كَتَبَ لَكُمْ مُوسَى
هَذِهِ الْوَصِيَّةَ. 6 فَمِنْ بَدَأِ الْخَلِيقَةَ جَعَلَهُمَا اللَّهُ ذَكَرًا
وَأُنْثَى. 7 وَلِذَلِكَ يَتْرُكُ الرَّجُلُ أَبَاهُ وَأُمَّهُ وَيَتَّخِذُ
بِامْرَأَتِهِ، 8 فَيُصِيرُ الْإِثْنَانَ جَسَدًا وَاحِدًا. فَلَا يَكُونَانِ
إِثْنَيْنِ، بَلْ جَسَدٌ وَاحِدٌ. 9 وَمَا جَمَعَهُ اللَّهُ لَا يُفَرِّقُهُ
الْإِنْسَانُ».

10 وَلَمَّا دَخَلُوا الْبَيْتَ، سَأَلَهُ التَّلَامِيذُ عَنْ هَذَا الْأَمْرِ،
11 فَقَالَ لَهُمْ: «مَنْ طَلَّقَ امْرَأَتَهُ وَتَزَوَّجَ غَيْرَهَا زَنِى
عَلَيْهَا، 12 وَإِنْ طَلَّقَتْ امْرَأَةٌ زَوْجَهَا وَتَزَوَّجَتْ غَيْرَهُ
زَنْتٌ».

يسوع المسيح يبارك الأطفال

(راجع متى 19: 13-15، لوقا 18: 15-17)

13 وَجَاءَ إِلَيْهِ بَعْضُ النَّاسِ بِأَطْفَالٍ لِيَضَعَ يَدَيْهِ
عَلَيْهِمْ، فَانْتَهَرَ هُمُ التَّلَامِيذُ. 14 وَرَأَى يَسُوعُ ذَلِكَ
فَغَضِبَ وَقَالَ لَهُمْ: «دَعُوا الْأَطْفَالَ يَأْتُونَ إِلَيَّ وَلَا

(راجع متى 21: 1-11، لوقا 19: 28-40،
يوحنا 12: 19-12)

الفصل ١١

1 اولمّا قَرُبوا مِن أورشليمَ وَوَصَلوا إلى بَيْتِ فاجي
وبَيْتِ عَنيا، عِنْدَ جَبَلِ الزَّيتونِ، أَرْسَلَ يَسوعُ اثْنينِ
مِن تلاميذه 2 وَقَالَ لَهُما: «اذْهَبا إلى القَرْيَةِ التي
أمامكما، وَحالما تَدْخُلانها تَجِدانِ جَحشًا مَرْبوطًا ما
رَكِبَ عَلَيْهِ أَحَدٌ، فَحَلًّا رِباطُهُ وَجِيبًا بِهِ. 3 وَإِنْ
سَأَلْتُمَا أَحَدًا: لِمَذا تَفْعَلانِ هَذا، قُولا: الرَّبُّ مُحتاجٌ
إليهِ، وَسَيُعِذُّهُ إلى هُنا في الحال.»
4 فَذَهَبَ التِّلْمِيزانِ فَوَجَدَا جَحشًا مَرْبوطًا عِنْدَ بابِ
على الطَّرِيقِ، فَحَلًّا رِباطَهُ. 5 فَسَأَلَهُما بَعْضُ الَّذِينَ
كانوا هَناكَ: «ما بالكما تُحَلِّانِ رِباطَ الجَحشِ؟»
6 فَقَلا لَهُمَ كما أوصاهُما يَسوعُ، فَتَرَكوهُما. 7 فَجاءَ
التِّلْمِيزانِ بالجَحشِ إلى يَسوعَ، وَوَضَعَا ثَوْبَيْهِما عليهِ
فَرَكَبَهُ. 8 وَبَسَطَ كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ ثِيابَهُمَ على
الطَّرِيقِ، وَقَطَعَ آخرونِ أَغصانًا مِنَ الحُقُولِ. 9 وَكانَ
الَّذينِ يَتَقَدِّمونَ يَسوعَ وَالَّذينِ يَتَّبِعونَهُ يَهْتَفونَ:
«المَجْدُ لِلهِ! تَبَارَكَ الَّذي بِاسْمِ الرَّبِّ. 10 تَبَارَكَتِ
المَمْلَكَةُ الأَتِيَّةُ، مَمْلَكَةُ أبِينا داوَدَ. المَجْدُ في العُلَى!»
11 وَدَخَلَ يَسوعُ أورشليمَ وَالهَيْكَلِ، وَنَظَرَ كُلَّ شَيْءٍ
فِيهِ. وَكانَ الوَقْتُ فاتًا، فَخَرَجَ إلى بَيْتِ عَنيا مَعَ
التِّلْمِيزِ الاثْنينِ عَشَرَ.

يسوع المسيح يلعن شجرة التين

(راجع متى 21: 18-19)

12 اولمّا خَرَجوا في العَدَمِ مِن بَيْتِ عَنيا أَحسَّ بالجوعِ.
13 وَرَأى عَن بَعْدِ شَجَرَةٍ تينِ مُورِقَةٍ، فَفَصَدَّها
رَاجِيًا أَنْ يَجِدَ عليها بَعْضَ الثَّمَرِ. فَلَمَّا وَصَلَ إليها،
ما وَجَدَ عليها عَيرَ الورقِ، لِأَنَّ وَقتَ التينِ ما حانَ
بَعْدُ. 14 فَقَالَ لَهَا: «لا يَأْكُلُ أَحَدٌ ثَمَرًا مِناكَ إلى
الأبَدِ». وَسَمِعَ تلاميذُهُ ما قالَ.

يسوع المسيح يطرد الباعة من الهيكل

(راجع متى 21: 12-17، لوقا 19: 45-

48، يوحنا 2: 13-22)

15 وَجاءُوا إلى أورشليمَ، فَدَخَلَ الهَيْكَلِ وَأَخَذَ يَطْرُدُ
الَّذينَ يَبِيعونَ وَيَشْتَرُونَ فِيهِ. وَقَلَبَ مَناضِدَ
الصَّيارِفَةِ وَمَقاعِدَ باعَةِ الحَمامِ، 16 وَمنَعَ كُلَّ مَنْ
يَحْمِلُ بَضاعَةً أَنْ يَمُرَّ مِنْ داخِلِ الهَيْكَلِ. 17 وَأَخَذَ
يُعَلِّمُهُمَ فيقولُ: «أما جاءَ في الكِتابِ: بَيْتِي بَيْتُ
صلاةٍ لِجميعِ الأُمَّمِ، وَأَنْتُمْ جَعَلْتُمُوهُ مَغارةً
لُصوصٍ؟»

18 وَسَمِعَ رُؤساءُ الكَهَنَةِ وَمُعَلِّموُ الشَّرِيعَةِ هَذا
الكلامَ، فَتَشاورُوا كيفَ يَقْتُلونَهُ، وَكانوا يَخافونَهُ لِأَنَّ

رُؤساءُ الكَهَنَةِ وَمُعَلِّموُ الشَّرِيعَةِ، فَجَحَمونَ عَلَيْهِ
بالموتِ وَيُسَلِّمونَهُ إلى حُكَّامِ غُرباءَ، 34 فَيَسْتَهزِئونَ
بِهِ، وَيَبصِقونَ عَلَيْهِ وَيَجْلِدونَهُ وَيَقْتُلونَهُ، وَبَعْدَ ثَلَاثَةِ
أَيامٍ يَقومُ.»

طلب يعقوب ويوحنا

(راجع متى 20: 20-28)

35 وَدَنَا إِلَيْهِ يَعاقوبُ وَيوحنا، ابنا زَبدي، وَقالا لَه:
«يا مُعَلِّمُ، نُريدُ أَنْ نُلَبِّيَ طَلِبنا.» 36 فَقَالَ لَهُما:
«ماذا تُريدانِ أَنْ أَعْمَلَ لَكُما؟» 37 فَأجابا: «أَعْطينا
أَنْ نَجلسَ، واحِدًا عَن يَمينِكَ وَواحِدًا عَن شِمالِكَ في
مَجْدِكَ.» 38 فَقَالَ لَهُما يَسوعُ: «أَنتُمَا لا تَعرفانِ ما
تَطْلَبانِ: أَتَقدرانِ أَنْ تَشربا الكاسَ التي سَأشربُها، أو
تَقبلا مَعمودِيَّةَ الألامِ التي سَأقبلُها؟» 39 فَأجابا:
«نَقدرُ.» فَقَالَ لَهُما: «نَعَمْ، الكاسَ التي أَشربُها
تَشربانِها، وَمَعمودِيَّةَ الألامِ التي أَقبلُها تَقبلانِها.
40 وَأَمَّا الجُلوسُ عَن يَميني أو عَن شِمالِي، فلا يَحقُّ
لي أَنْ أُعْطِيَهُ، لِأَنَّهُ لِلَّذينَ هِيَاهُ اللهُ لَهُمَ.»
41 وَسَمِعَ التِّلْمِيزُ العَشْرَةَ هَذا الكلامَ، فَغَضِبوا على
يَعاقوبَ وَيوحنا. 42 فَذَعاهُمَ يَسوعُ وَقَالَ لَهُمَ:
«تَعلمونَ أَنَّ رُؤساءَ الأُمَّمِ يَسودونَها، وَأَنَّ عَظَماءَها
يَسَلِّطونَ عليها. 43 فَلا يَكُنْ هَذا فيكُم، بل مَنْ أَرادَ
أَنْ يَكُونَ عَظِيمًا فيكُم، فَلْيَكُنْ لَكُم خادِمًا. 44 وَمَنْ
أَرادَ أَنْ يَكُونَ الأوَّلَ فيكُم، فَلْيَكُنْ لِحَمِيعِكُم عَبدًا.
45 لِأَنَّ ابْنَ الإنسانِ جاءَ لا لِيَخْدِمَهُ النَّاسُ، بل
لِيَخْدِمَهُمَ وَيَقْدي بِحِياتِهِ كَثيرًا مِنْهُمَ.»

يسوع المسيح يشفي برتيمائوس الأعمى

(راجع متى 20: 29-34، لوقا 18: 35-

43)

46 وَوَصَلوا إلى أريحا. وَبينما هُوَ خارِجٌ مِنْ أريحا،
ومَعَهُ تلاميذُهُ وَجَمهورٌ كَثيرٌ، كانَ بَرْتِمايوسُ، أَي
ابنُ تَيمائوسَ، وَهُوَ شَحادٌ أعمى، جالِسًا على جانِبِ
الطَّرِيقِ. 47 فَلَمَّا سَمِعَ بأنَّ الَّذي يَمُرُّ مِنْ هَناكَ هُوَ
يَسوعُ الناصِرِيُّ، أَخَذَ يَصيحُ: «يا يَسوعُ ابنَ داوَدَ،
ارحمني!» 48 فَانتهَرَهُ كَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ لِيَسْكُتَ، لِكِنَّهُ
صاحَ بِصوتِ أَعلى: «يا ابنَ داوَدَ، ارحمني!»
49 فَوقَّفَ يَسوعُ وَقَالَ: «نادوه!» فَنادوا الأعمى
وقالوا لَه: «تَشجَعْ وَقمْ! ها هُوَ يُناديك!» 50 فَالْقَى
عَنهُ عِباةَهُ وَقامَ وَجاءَ إلى يَسوعَ. 51 فَقَالَ لَه
يَسوعُ: «ماذا تُريدُ أَنْ أَعْمَلَ لَكَ؟» قالَ: «يا مُعَلِّمُ،
أَنْ أُبصِرَ!» فَقَالَ لَه يَسوعُ: 52 «اذْهَبْ! إيمانُكَ
شفاكَ.» فَأبصَرَ في الحالِ وَتَبِعَ يَسوعَ في
الطَّرِيقِ.

يسوع المسيح يدخل أورشليم

الشَّعْبَ كُلَّهُ كَانَ مُعْجَبًا بِتَعْلِيمِهِ. 19 وعند المساء خَرَجُوا مِنَ الْمَدِينَةِ.

يسوع المسيح يعطي عبرة شجرة التين

(راجع متى 21: 20-22)

20 وبينما هم راجعون في الصباح، رأوا شجرة التين يابسة من أصولها. 21 وتذكّر بطرس كلام يسوع فقال له: «انظر، يا معلّم! التينة التي لعنتها يبست».

22 فقال لهم يسوع: «آمنوا بالله. 23 الحق أقول لكم: من قال لهذا الجبل: قم وانطرح في البحر، وهو لا يتنك في قلبه، بل يؤمن بأن ما يقوله سيكون، ثم له ذلك. 24 ولهذا أقول لكم: كل ما تطلبونه في صلواتكم، آمنوا بأنكم نلتموه بيّم لكم. 25 وإذا قمتم للصلاة وكان لكم شيء على أحد فاغفروا له، حتى يغفر لكم أبوكم الذي في السموات زلائكم. 26 وإن كنتم لا تغفرون للآخرين، لا يغفر لكم أبوكم الذي في السموات زلائكم».

ممن يستمد يسوع المسيح سلطته

(راجع متى 21: 23-27، لوقا 20: 1-8)

27 ورجعوا إلى أورشليم. وبينما هو يتمشى في الهيكل، جاء إليه رؤساء الكهنة ومعلمو الشريعة وشيوخ الشعب. 28 فقالوا له: «بأيّة سلطة تعمل هذه الأعمال؟ بل من أعطاك السلطة لتعملها؟»

29 فأجابهم يسوع: «وأنأ أسألكم سؤالاً واحداً. أحيوني، فأقول لكم بأيّة سلطة أعمل هذه الأعمال: 30 من أين ليوحنا سلطة المعمودية؟ أم من السماء أم من الناس؟» 31 فقالوا في أنفسهم: «إن قلنا من الله يقول: فلماذا ما آمنتم به؟ 32 فهل نقول من الناس؟» لكنهم كانوا يخافون الشعب، لأن الشعب كله كان مقتنعاً بأن يوحنا نبي. 33 فأجابوا يسوع: «لا نعرف!» فقال لهم يسوع: «وأنأ لا أقول لكم بأيّة سلطة أعمل هذه الأعمال».

مثل الكرامين المجرمين

(راجع متى 21: 33-46، لوقا 20: 9-19)

الفصل ١٢

1 أوأخذ يُخاطبهم بأمثال، قال: «غرس رجل كرمًا، فسبّجه، وحرّ فيه معصرةً وبنى بُرجًا، وسلمه إلى بعض الكرامين وسافر. 2 فلما جاء يوم القطاف، أرسل خادماً إليهم ليأخذ منهم حصته من ثمر الكرم. 3 فأمسكوه وضربوه وأرجعوه فارغ اليدين.

4 فأرسل خادماً آخر، وهذا رجّمه الكرامون وضربوه على رأسه وأهانوه وأرجعوه. 5 فأرسل آخر، وهذا قتلوه. ثم أرسل كثيرين غيرهم، فضربوا

منهم من ضربوا، وقتلوا من قتلوا. 6 فما بقي للرجل سوى ابنه الحبيب، فأرسله إليهم في آخر الأمر وقال: سيهابون ابني. لكن الكرامين قالوا في ما بيّتهم: ها هو الوارث. تعالوا نقتله، فنعوّد الميراث لنا. 8 فأمسكوه وقتلوه ورموه في خارج الكرم. 9 فماذا يفعل صاحب الكرم؟ يجيء ويقتل الكرامين ويُسلم الكرم إلى غيرهم. 10 أما قرأتم هذه الآية: الحجر الذي رفضه البنائون صار رأس الزاوية؟ 11 هذا ما صنعه الرب، فيا للعجب!»

12 فأرادوا أن يمسكوه، لأنهم فهموا أنه قال هذا المثل عليهم. ولكنهم خافوا من الجموع، فتركوه وانصرفوا.

دفع الجزية إلى القيصر

(راجع متى 22: 15-22، لوقا 20: 20-26)

13 وأرسلوا إليه جماعة من الفريسيين والهيروديسيين ليمسكوه بكلمة، 14 فجاؤوا إليه وقالوا له: «يا معلّم، نعرف أنك صادق لا تبالى بأحد، لأنك لا تراعي مقام الناس، بل بالحق نعلم طريق الله. أيجل دفع الجزية إلى القيصر أم لا؟ أندفعها أم لا ندفعها؟» 15 فأدرك يسوع مكرهم، فقال لهم: «لماذا تحاولون أن تخرجوني؟ هاثوا ديناراً لأراه». 16 فأعطوه ديناراً، فقال: «لمن هذه الصورة وهذا الاسم؟» قالوا: «للقيصر!» 17 فقال لهم: «ادفعوا إلى القيصر ما للقيصر، وإلى الله ما لله». فنعجّبوا منه.

قيامه الأموات

(راجع متى 22: 23-33، لوقا 20: 27-40)

18 وجاء إليه بعض الصدوقيين، وهم الذين ينكرون القيامة، 19 فسألوه: «يا معلّم، كتب لنا موسى: إذا مات لرجل أخ وترك امرأته وما خلف ولداً، فعلى أخيه أن يتزوجها ويقيم نسلاً لأخيه. 20 وكان هناك سبعة إخوة: تزوج الأول امرأة، ومات وما خلف نسلاً. 21 فتزوجها الثاني، ومات وما خلف نسلاً. وكذلك الثالث والآخرين، 22 فما خلف أحد من السبعة نسلاً. ثم ماتت المرأة من بعدهم جميعاً. 23 فلأي واحد منهم تكون زوجة في القيامة حين يقومون؟ لأنها كانت زوجة للسبعة».

24 فأجابهم يسوع: «أنتم في ضلال، لأنكم تجهلون الكتاب المقدسة وقدره الله. 25 ففي القيامة لا يتزوجون، بل يكونون مثل الملائكة في السموات. 26 وأما أن الأموات يقومون، أفما قرأتم في كتاب موسى خبر العليقة، كيف كلمه الله فقال: أنا إله إبراهيم، وإله

درهم الأرملة الفقيرة

(راجع لوقا 21: 4-1)

41 وجلس يسوع في الهيكل، تجاه صندوق التبرعات، يراقب الناس وهم يلقون فيه النقود. فألقى كثير من الأغنياء نقوداً كثيرة. 42 ثم جاءت أرملة فقيرة، فألقت في الصندوق درهمين. 43 فدعا تلاميذه وقال لهم: «الحق أقول لكم: هذه الأرملة الفقيرة ألقت في الصندوق أكثر مما ألفاه الآخرون كلهم. 44 فهم ألقوا من الفائض عن حاجاتهم. وأما هي، فمن حاجتها ألقت كل ما تملك لمعيشتها».

يسوع المسيح يبنى بخراب الهيكل

(راجع متى 24: 1-2، لوقا 21: 5-6)

الفصل ١٣

اولمّا خرج من الهيكل، قال له واحد من تلاميذه: «يا معلم، انظر ما أروع هذه الحجارة وهذه الأبنية!» 2 فأجابته يسوع: «أترى هذه الأبنية العظيمة؟ لن يبقى منها هنا حجر على حجر، بل يُهدم كلُّه».

الاضطرابات والاضطهادات

(راجع متى 24: 3-14، لوقا 21: 7-19)

3 وبيئما هو جالس في جبل الزيتون، تجاه الهيكل، سأله بطرس ويعقوب ويوحنا وأندراوس على انفراد: 4 «أخبرنا متى يحدث هذا الخراب، وما هي العلامة التي تدلُّ على قرب حدوثه؟» 5 فأجابهم يسوع: «إياكم أن يُضللَّكم أحد. 6 سيجيء كثير من الناس مُتَحَلِّينَ اسمي، فيقولون: أنا هو المسيح! ويخدعون أناساً كثيرين. 7 فإذا سمعتم بالحروب وبأخبار الحروب فلا ترتعبوا، لأن هذا لا بدُّ أن يحدث، ولكن لا تكون هي الآخرة. 8 ستقوم أمة على أمة ومملكة على مملكة، وتقع الزلازل في أماكن كثيرة، وتحدث مجاعات، وهذا كلُّه بدء الأوجاع».

9 وأما أنتم، فكونوا على حذر. سيُسلمونكم إلى المحاكم، ويضربونكم في المجمع، ويسوقونكم إلى الحكام والملوك من أجلي لتشهدوا عندهم، 10 لأنه يجب قبل الآخرة إعلان البشارة إلى جميع الشعوب. 11 وعندما يأخذونكم ليسلموكم لا تهنأوا من قبل كيف تتكلمون، بل تكلموا بما يوحى إليكم في حينه، لأن الروح القدس هو المتكلم لا أنتم. 12 سيُسلم الأُحْ أخاه إلى الموت، والأب ابنة، ويتردُّ الأبناء على الآباء ويقتلونهم، 13 أو يُغضِّبكم جميع الناس من أجل اسمي. ومن يثبت إلى النهاية يخلص».

الخراب العظيم

إسحق، وإله يعقوب؟ 27 وما كان إله أموات، بل هو إله أحياء. فما أعظم ضلالكم!»

أولى الوصايا

(راجع متى 22: 34-40، لوقا 10: 25-28)

28 وكان أحدُ معلِّمي الشريعة هناك. فسمعهم يتجادلون. ورأى أن يسوع أحسن الردَّ على الصدوقيين، فدنا منه وسأله: «ما هي أولى الوصايا كلها؟» 29 فأجاب يسوع: «الوصية الأولى هي: اسمع يا إسرائيل، الرب إلهنا هو الربُّ الأحد. 30 فأحبَّ الربَّ إلهك بكلِّ قلبك وكلِّ نفسك وكلِّ فكرك وكلِّ قدرتك. 31 والوصية الثانية: أحبَّ قريبك مثلما أحبَّ نفسك. وما من وصية أعظم من هاتين الوصيتين». 32 فقال له معلم الشريعة: «أحسنْتَ، يا معلم! فأنت على حقِّ في قولك إنَّ الله واحد ولا إله سواه، 33 وأنَّ يُحِبُّه الإنسانُ بكلِّ قلبه وكلِّ فكره وكلِّ قدرته، وأنَّ يُحِبَّ قريبه مثلما يُحِبُّ نفسه، أفضلُّ من كلِّ الذبائح والقرابين». 34 ورأى يسوع أنَّ الرجلَ أجاب بحكمة، فقال له: «ما أنت بعيدٌ عن ملكوت الله». وما تجرأ أحدٌ بعد ذلك أن يسأله عن شيءٍ.

المسيح وداود

(راجع متى 22: 41-46، لوقا 20: 41-44)

35 وبيئما يسوع يُعلِّم في الهيكل قال: «كيف يقول معلمو الشريعة إنَّ المسيح هو ابن داود؟ 36 وداود نفسه قال بوحى من الروح القدس: قال الربُّ لربي: اجلس عن يميني حتى أجعل أعداءك تحت قدميك. 37 فداود نفسه يدعو المسيح ربًّا، فكيف يكون المسيح ابنه؟».

يسوع المسيح يحذر من معلِّمي الشريعة

(راجع متى 23: 1-36، لوقا 20: 45-47)

وكانت جموع الناس تُصغي إلى يسوع بسرور. 38 وقال لهم في تعليمه: «إياكم ومعلِّمي الشريعة، يُحبُّون المشي بالثياب الطويلة والنحيات في الساحات، 39 ومكان الصدارة في المجمع ومقاعد الشرف في الولايم. 40 يأكلون بيوت الأرملة، وهم يُظهرون أنَّهم يطيلون الصلاة. هؤلاء ينالهم أشدُّ العقاب».

(راجع متى 24: 15-28، لوقا 21: 20-24)
(24)

33 فكونوا على حذر واسهروا، لأنكم لا تعرفون متى يجيء الوقت. 34 وكذلك كمثل رجل سافر وترك بيته وسلمه إلى خدمه، كل واحد وعمله، وأوصى البواب بالسهرة. 35 فاسهروا، لأنكم لا تعرفون متى يجيء رب البيت، أفي المساء أم في منتصف الليل أم عند صياح الديك أم في الصباح، 36 لئلا يجيء فجأة فيجدكم نياماً. 37 وما قلته لكم أقوله لجميع الناس: اسهروا!»

الرؤساء يحاولون قتل يسوع المسيح

(راجع متى 26: 1-5، لوقا 22: 1-2)
يوحنا 11: 45-53

الفصل ١٤

١ وقبل الفصح وعيد الفطير بيومين، كان رؤساء الكهنة ومعلمو الشريعة يبحثون كيف يمسكون يسوع بحيلة ليقتلوه. 2 إلا أنهم قالوا: «لا نفعل هذا في العيد، لئلا يقع اضطراب في الشعب».

امرأة تسكب الطيب على رأس يسوع المسيح

(راجع متى 26: 6-13، يوحنا 12: 1-8)

3 وبيئما يسوع في بيت عنيا، عند سمعان الأبرص، يتناول الطعام، جاءت امرأة بيدها قارورة طيب غالي الثمن من الناردين النقي، فكسرت القارورة وسكبته على رأسه. 4 فاستاء بعض الحاضرين وقالوا في ما بيئهم: «ما هذا الإسراف في الطيب؟ 5 كان يمكن بيعه بأكثر من ثلاث مئة دينار تُوزع على الفقراء!» وأخذوا يلومون المرأة. 6 فقال يسوع: «اتركوها، لماذا تزعجونها؟ هذا عمل صالح عملته لي. 7 فالفقراء عندكم في كل حين، ومتى أردتم تقدرون أن تحسنوا إليهم. وأما أنا، فلا أكون في كل حين عندكم. 8 وهذه المرأة عملت ما تقدر عليه، فسكبت الطيب على جسدي لثهيته للدفن. 9 الحق أقول لكم: أينما تُعلن البشارة في العالم كله، يُحدث أيضاً بعملها هذا، إحياء لذكرها».

خيانة يهوذا

(راجع متى 26: 14-16، لوقا 22: 3-6)

10 وذهب يهوذا أسخريوط، أحد التلاميذ الاثني عشر، إلى رؤساء الكهنة ليسلم إليهم يسوع. 11 ففرحوا بالكلامه، ووعدوه بأن يعطوه مالا. فأخذ يتربص الفرصة ليسلمه.

عشاء الفصح مع التلاميذ

(راجع متى 26: 17-25، لوقا 22: 7-14 و 21-23، يوحنا 13: 21-30)

14 وإذا رأيتم «نجاسة الخراب» قائمة حيث يجب أن لا تكون، (إفهم هذا أيها القارئ) ، فليهربوا إلى الجبال من كان في اليهودية. 15 ومن كان على السطح، فلا ينزل إلى البيت ليأخذ منه شيئاً. 16 ومن كان في الحقل، فلا يرجع ليأخذ ثوبه. 17 الويل للحبالي والمرضعات في تلك الأيام. 18 صلوا حتى لا يحدث هذا الخراب في الشتاء، 19 فستنزل في تلك الأيام نكبة ما حدث مثلها منذ بدء العالم الذي خلقه الله إلى اليوم، ولن يحدث. 20 ولولا أن الرب جعل تلك الأيام قصيرة، لما نجا أحد من البشر. ولكن من أجل خاصيته الذين اختارهم قصر تلك الأيام. 21 فإذا قال لكم أحد: ها هو المسيح هنا! أو ها هو هناك! فلا تصدقوه. 22 فسيظهر مسحاء دجالون وأنبياء كذابون يعملون آيات ومُعجزات، ولو أمكنهم لصللوا الذين اختارهم الله. 23 فكونوا أنتم على حذر. ها أنا أنبأكم بكل شيء.

مجيء ابن الإنسان

(راجع متى 24: 29-31، لوقا 21: 25-28)
(28)

24 وفي تلك الأيام، بعد زمن الضيق، تظلم الشمس ولا يضيء القمر. 25 وتتساقط النجوم من السماء وتترزعزغ قوائم السماء. 26 وفي ذلك الحين يرى الناس ابن الإنسان آتياً في السحاب بكل عزة وجلال. 27 فيرسل ملائكته إلى جهات الرياح الأربع ليجمعوا مختاريه من أقصى الأرض إلى أقصى السماء.

عبارة شجرة التين

(راجع متى 24: 32-35، لوقا 21: 29-33)
(33)

28 أخذوا من شجرة التين عبرة: إذا لانت أغصانها وأورقت، عرفتم أن الصيف قريب. 29 وكذلك إذا رأيتم هذا كله يحدث، فاعلموا أن الوقت قريب على الأبواب. 30 الحق أقول لكم: لن ينقضي هذا الجيل حتى ييم هذا كله. 31 السماء والأرض تزولان وكلامي لن يزول.

اسهروا دائماً

(راجع متى 24: 36-44)

32 وأما ذلك اليوم أو تلك الساعة فلا يعرفهما أحد، لا الملائكة في السماء ولا الابن، إلا الأب.

يسوع المسيح يصلّي في جتسيماني

(راجع متى 26: 36-46، لوقا 22: 39-46)

32 وجاءوا إلى مكان اسمه جتسيماني، فقال لتلاميذه: «اقعدوا هنا، بينما أنا أصلي».

33 وأخذ معه بطرس ويعقوب ويوحنا، وبدأ يشعر بالرّهبة والكتابة. 34 فقال لهم: «نفسى حزينه حتى الموت. انتظروا هنا واسهروا!» 35 وابتعد قليلاً ووقع إلى الأرض يصلّي حتى تعبر عنه ساعة الألم، إن كان ممكناً. 36 فقال: «أبي، يا أبي! أنت قادرٌ على كل شيء، فأبعد عني هذه الكأس. ولكن لا كما أنا أريد، بل كما أنت تريد». 37 ورجع فوجدهم نياماً، فقال لبطرس: «أنا أنت يا سمعان؟ أما قدرت أن تسهر ساعة واحدة؟ 38 اسهروا وصلوا، لئلا تقعوا في التجربة. الروح راغبة ولكن الجسد ضعيف».

39 وابتعد ثانية وصلّى، فردّد الكلام ذاته. 40 ورجع أيضاً فوجدهم نياماً، لأن النعاس أثقل جفونهم وحراروا بماذا يجيبونه. 41 ورجع في المرة الثالثة وقال لهم: «أنيام بعد ومستر يحون؟ يكفي! جاءت الساعة. ها هو ابن الإنسان يسلم إلى أيدي الخاطئين.

42 قوموا ننصرف! اقترب الذي يسلمني!»

اعتقال يسوع المسيح

(راجع متى 26: 47-56، لوقا 22: 47-53، يوحنا 18: 3-12)

43 وبينما هم يتكلم، وصل يهوذا، أحد التلاميذ الاثني عشر، على رأس عصابة تحمل السيف والعصي، أرسلها رؤساء الكهنة ومعلمو الشريعة والشيوخ. 44 وكان الذي أسلمه أعطاهم علامة قال: «هو الذي أقبله، فأمسكوه وخذوه في حراسة شديدة». 45 ولما وصل يهوذا، دنا في الحال إلى يسوع وقال له: «يا معلم!» وقبله. 46 فألقوا أيديهم عليه وأمسكوه. 47 فاستل أحد الحاضرين سيفه، وضرب خادم رئيس الكهنة ففطع أذنه. 48 وقال لهم يسوع: «أعلى لص خرجتم بسيف وعصي لتأخذوني؟ 49 كنت كل يوم بينكم أعلم في الهيكل فما أمسكنوني، ولكن حدث هذا لئتم الكُتُب المقدسة». 50 فتركوه كلهم وهربوا. 51 وتبعه شاب لا يلبس غير عباءة على غريه، فأمسكوه. 52 فترك عباءته وهرب عرياناً.

يسوع المسيح يمثل أمام المجلس الأعلى

12 وفي أول يوم من عيد الفطير، حين تذبج الخراف لعشاء الفصح سأله تلاميذه: «إلى أين تريد أن تذهب لتهبّي لك عشاء الفصح لتأكله؟»

13 فأرسل اثنين من تلاميذه وقال لهما: «اذهبا إلى المدينة، فيلاقيكما رجل يحمل جرة ماء فاتبعاه.

14 وعندما يدخل بيتاً قولا لرب البيت: يقول المعلم: أين عرقتي التي أكل فيها عشاء الفصح مع تلاميذي؟ 15 فيريكما في أعلى البيت غرفة واسعة مفروشة مجهزة، فهبّاه لنا هناك». 16 فذهب التلميذان ودخلا المدينة، فوجدا كما قال لهما وهياً عشاء الفصح.

17 ولما كان المساء، جاء مع تلاميذه الاثني عشر.

18 وبينما هم جالسون للطعام، قال يسوع: «الحق أقول لكم: واحد منكم سيسلمني، وهو يأكل معي».

19 فحزن التلاميذ وأخذوا يسألونه، واحداً فواحداً: «هل أنا هو؟» 20 فقال لهم: «هو واحد من الاثني عشر، وهو الذي يغمس يده في الصحن معي».

21 وابن الإنسان سيموت كما جاء عنه في الكُتُب المقدسة، ولكن الويل لمن يسلم ابن الإنسان! كان خيراً له أن لا يولد».

عشاء الرب

(راجع متى 26: 26-30، لوقا 22: 14-20، كورنثوس الأولى 11: 23-25)

22 وبينما هم يأكلون، أخذ خبزاً وبارك وكسره وناولهم وقال: «خذوا، هذا هو جسدي».

23 وأخذ كأساً وشكر وناولهم، فشربوا منها كلهم، وقال لهم: «هذا هو دمي، دم العهد الذي يسفك من أجل أناس كثيرين. 25 الحق أقول لكم: لا أشرب بعد الآن من عصير الكرمة، حتى يجيء يوم فيه أشربه جديداً في ملكوت الله».

26 ثم سبّحوا وخرجوا إلى جبل الزيتون.

يسوع المسيح ينبئ بإنكار بطرس

(راجع متى 26: 31-35، لوقا 22: 31-34، يوحنا 13: 36-38)

27 فقال لهم يسوع: «ستنكرونني كلكم، لأن الكتاب يقول: سأضرب الراعي، فتنبذ الخراف. 28 ولكن بعد قيامتي أسبفكم إلى الجليل». 29 فقال له بطرس: «لو تركوك كلهم، فأنا لن أتركك!» 30 فأجابته يسوع: «الحق أقول لك يا بطرس: اليوم، في هذه الليلة، قبل أن بصيح الديك مرتين، تنكرني ثلاث مرات». 31 فأصر بطرس على قوله: «لا أنكرك وإن كان علي أن أموت معك!» وهكذا قال التلاميذ كلهم.

(راجع متى 26: 57-68، لوقا 22: 54-55 و 63-71، يوحنا 18: 13-14 و 19-24)

اولمّا طلع الصبحُ تشاورَ رؤساءُ الكهنة والشيوخ ومُعلمو الشريعة وجميعُ أعضاء المجلس، ثم أوتقوا يسوع وأخذوه وسلموه إلى بيلاطس. 2 فسأله بيلاطس: «أنت ملك اليهود؟» فأجابهُ: «أنت قلت». 3 واثمهُم رؤساءُ الكهنة اتهاماتٍ كثيرةً. 4 فسأله بيلاطس ثانية: «أما تُجيبُ بشيءٍ؟ إسمعَ كم يوجّهون من الثّمَمِ إليك!» 5 فما أجاب يسوع بشيءٍ حتى تعجّبَ بيلاطس.

الحكم على يسوع المسيح بالموت

(راجع متى 27: 15-26، لوقا 23: 13-25، يوحنا 18: 39 و 19: 16)

6 وكان بيلاطسُ في كلِّ عيدٍ يُطلقُ واحداً من السُجناءِ يَخْتارُهُ الشَّعبُ. 7 وكان رجلٌ اسمه باراباسُ مسجوناً مع جماعةٍ من المُتمرِّدين ارتكبوا جريمة قتل أيام الفتنَةِ. 8 فاحتشدَ الجمعُ وأخذوا يُطالبون بيلاطسَ بما عودَهُم أن ينالوه، 9 فقال لهم: «أتريدون أن أطلقَ لكم ملكَ اليهود؟» 10 لأنَّهُ كان يعرفُ أن رؤساءَ الكهنة من حسدِهِم أسلموا يسوع. 11 فهيجَ رؤساءُ الكهنةَ الجمعَ ليختاروا إطلاقَ باراباس. 12 فقال لهم بيلاطسُ ثانية: «فماذا أفعلُ بالذي تدعونهُ ملكَ اليهود؟» 13 فعداوا للصياح: «اصليهُ!» 14 فقال لهم: «أي شرِّ فعل؟» فارتفع صياحُهُم: «اصليهُ!» 15 وأراد بيلاطسُ أن يرضيَ الجمعَ، فأطلقَ لهم باراباس. وبعدما جلدَ يسوع أسلمهُ ليصلب.

الجنود يستهزئون بيسوع المسيح

(راجع متى 27: 27-31، يوحنا 19: 2-3)

16 فقادَهُ الجنودُ إلى داخلِ الدارِ التي هي قِصرُ الحاكمِ وجمَعوا الكتيبةَ كُلَّها. 17 وألبسوه أرجواناً، وضفروا إكليلاً من الشوكِ ووضعوه على رأسِهِ، 18 وأخذوا يُحيونهُ يقولهم: «السَّلامُ عليك يا ملكَ اليهود!» 19 ويضربونه بقصبةٍ على رأسِهِ ويصيقون عليه، ويركعون له ساجدين. 20 وبعدما استهزأوا به، نزعوا عنه الأرجوانَ وألبسوه ثيابهَ وخرجوا به ليصلبوه.

يسوع المسيح على الصليب

(راجع متى 27: 32-44، لوقا 23: 26-43، يوحنا 19: 17-27)

21 وسخَّروا لحملِ صليبهِ سمعانَ القيريني، أبا اسكندر وروفس، وكان في الطريقِ رجلاً من الحقلِ. 22 وجاؤوا بيسوع إلى المكانِ المعروف بالجلجثة، أي مكانِ الجُمجمة، 23 وقدّموا إليه خمرًا ممزوجةً بمرٍّ، فرفضَ أن يشرَّبها. 24 ثمَّ صلبوه

53 وأخذوا يسوع إلى رئيس الكهنة، فاجتمع رؤساء الكهنة والشيوخ ومعلمو الشريعة كلُّهم. 54 وتبعهُ بطرسُ عن بُعدٍ إلى دارِ رئيس الكهنة، فدخلَ وقعدَ مع الحرسِ يتدفأً عند النار. 55 وكان رؤساء الكهنة وجميعُ أعضاء المجلسِ يطلبون شهادةً على يسوع ليقتلوه فلا يجدون، 56 لأنَّ أناساً كثيرين شهدوا عليه زوراً فتناقضت شهاداتهم. 57 فقام بعضهم وشهدوا عليه زوراً، قالوا: 58 «نحن سمعناه يقول: سأهدم هذا الهيكلَ المصنوعَ بالأيدي، وأبني في ثلاثة أيام هيكلاً آخرَ غيرَ مصنوعَ بالأيدي». 59 وفي هذا أيضاً تناقضت شهاداتهم. 60 فقام رئيس الكهنة في وسط المجلسِ وسأل يسوع: «أما تُجيبُ بشيءٍ؟ ما هذا الذي يشهدون به عليك؟» 61 فظل ساكناً، لا يقول كلمةً. وسأله رئيس الكهنة ثانية: «هل أنت المسيح ابن الله المبارك؟» 62 فأجابهُ يسوع: «أنا هو. وسترون ابن الإنسان جالساً عن يمين الله القدير، وأتياً مع سحب السماء!» 63 فشقَّ رئيس الكهنة ثيابهُ وقال: «أحتاجُ بعدُ إلى شهود؟» 64 سمعتمُ تجديفه، فما رأيكم؟» فحكموا عليه كلُّهم بأنه يستوجب الموت. 65 وأخذ بعضهم يصبقون عليه، ويُعطون وجهه ويطمونه ويقولون له: «تسبباً». وتناولهُ الحرسُ بالضرب.

بطرس ينكر يسوع المسيح

(راجع متى 26: 69-75، لوقا 22: 56-62، يوحنا 18: 15-18 و 25-27)

66 وبينما بطرسُ في الساحة السفلى من الدار، مرَّت جاريةٌ من جوارِي رئيس الكهنة. 67 فلما رأت بطرسَ يتدفأً، نظرتُ إليه وقالت له: «أنت أيضاً كنت مع يسوع الناصري!» 68 فأنكرَ قال: «لا أعرفُ ولا أفهمُ ما تقولين!» وخرجَ إلى الدهليز، فصاح الديكُ. 69 فرأته الجارية، وأخذت تقول للحاضرين: «هذا منهُم!» 70 فأنكرَ أيضاً. وبعد قليل، قال الحاضرون لبطرس: «لا شكَّ أنك واحدٌ منهُم، لأنك من الجليل». 71 فأخذَ يلعنُ ويحلفُ: «أنا لا أعرفُ هذا الرجلَ الذي تعنون». 72 وفي الحال صاح الديكُ مرَّةً ثانية، فتذكَّرَ بطرسُ قول يسوع: «قبل أن يصيحَ الديكُ مرتين، تُنكرُني ثلاث مرَّات». وأخذَ ييكي.

يسوع المسيح يمثل أمام بيلاطس

(راجع متى 27: 1-2 و 11-14، لوقا 23: 1-5، يوحنا 18: 28-38)

الفصل ١٥

وَدَحْرَجَ حَجْرًا عَلَى بَابِ الْقَبْرِ. 47 وَشَاهَدَتْ مَرْيَمُ الْمَجْدَلِيَّةُ وَمَرْيَمُ أُمُّ يُوسَى أَيْنَ وَضَعَهُ.

قيامه يسوع المسيح

(راجع متى 28: 1-8، لوقا 24: 1-12،
يوحنا 20: 1-10)

الفصل ١٦

١ ولَمَّا مَضَى السَّبْتُ، اسْتَرَتْ مَرْيَمُ الْمَجْدَلِيَّةُ، وَمَرْيَمُ أُمُّ يَعْقُوبَ، وَسَالُومَةُ، بَعْضَ الطَّيِّبِ لِيَذْهَبْنَ وَيَسْكُبْنَ عَلَى جَسَدِ يَسُوعَ.

2 وفي صباح يوم الأحد، عندَ طُلُوعِ الشَّمْسِ، جِئْنَ إِلَى الْقَبْرِ. 3 وَكَانَ يَقُولُ بَعْضُهُنَّ لِبَعْضٍ: «مَنْ يُدْحِرُ لَنَا الْحَجْرَ عَنِ بَابِ الْقَبْرِ؟» 4 فَلَمَّا تَطَّلَعْنَ وَجَدْنَ الْحَجْرَ مُدْحَرَجًا، وَكَانَ كَبِيرًا جَدًّا. 5 فَدَخَلْنَ الْقَبْرَ، فَرَأَيْنَ شَابًا جَالِسًا عَنِ اليَمِينِ، عَلَيْهِ ثَوْبٌ أبيضٌ، فَارْتَعَيْنَ. 6 فَقَالَ لَهُنَّ: «لَا تَرْتَعَيْنَ! أَنْتُنَّ تَطْلُبْنَ يَسُوعَ النَّاصِرِيَّ الْمَصْلُوبَ. مَا هُوَ هُنَا، بَلْ قَامَ. وَهَذَا هُوَ الْمَكَانُ الَّذِي وَضَعُوهُ فِيهِ. 7 فَاذْهَبْنَ وَقُلْنَ لِتَلَامِيذِهِ وَلِبَطْرَسَ: هُوَ يَسْبِقُكُمْ إِلَى الْجَلِيلِ، وَهُنَاكَ تَرَوْنَهُ كَمَا قَالَ لَكُمْ.»

8 فَدَحْرَجْنَ مِنَ الْقَبْرِ هَارِيَاتٍ مِنْ شِدَّةِ الْحَيْرَةِ وَالْقَزَعِ. وَمَا أَخْبَرْنَ أَحَدًا بِشَيْءٍ لِأَنَّهُنَّ كُنَّ خَائِفَاتٍ.

يسوع المسيح يظهر لمريم المجدلية

(راجع متى 28: 9-10، يوحنا 20: 11-18)

9] وَبَعْدَمَا قَامَ يَسُوعُ فِي صَبَاحِ الْأَحَدِ، ظَهَرَ أَوَّلًا لِمَرْيَمِ الْمَجْدَلِيَّةِ الَّتِي أَخْرَجَ مِنْهَا سَبْعَةَ شَيَاطِينٍ. 10 فَذَهَبَتْ وَأَخْبَرَتْ تَلَامِيذَهُ، وَكَانُوا يَبْهَتُونَ وَيَكْفُرُونَ، 11 فَمَا صَدَّقُوهَا عِنْدَمَا سَمِعُوا أَنَّهُ حَيٌّ وَأَنَّهَا رَأَتْهُ.

يسوع المسيح يظهر لتلاميذه

(راجع لوقا 24: 13-35)

12 وَظَهَرَ يَسُوعُ بَعْدَ ذَلِكَ بِهَيْئَةٍ أُخْرَى لِاثْنَيْنِ مِنَ التَّلَامِيذِ وَهُمَا فِي الطَّرِيقِ إِلَى الْبَرِّيَّةِ. 13 فَارْجَعَا وَأَخْبِرَا الْأَخْرَيْنَ، فَمَا صَدَّقُوهُمَا.

يسوع المسيح يظهر للرسل الأحد عشر

(راجع متى 28: 16-20، لوقا 24: 36-49، يوحنا 20: 19-23، أعمال 1: 6-8)

14 وَظَهَرَ آخِرَ مَرَّةٍ لِتَلَامِيذِهِ الْأَحَدَ عَشَرَ، وَهُمْ يَبْتَاوِلُونَ الطَّعَامَ، فَلَامَهُمْ عَلَى قَلْبِهِ إِيمَانَهُمْ وَقِسَاوَةً قُلُوبِهِمْ، لِأَنَّهُمْ مَا صَدَّقُوا الَّذِينَ شَاهَدُوهُ بَعْدَمَا قَامَ.

وَاقْتَسَمُوا ثِيَابَهُ بَيْنَهُمْ بِالْفَرَعَةِ. 25 وَكَانَتْ السَّاعَةُ التَّاسِعَةُ صَبَاحًا حِينَ صَلَبُوهُ. 26 وَكُتِبُوا فِي عُنُوانِ الْحُكْمِ عَلَيْهِ: «مَلِكُ الْيَهُودِ». 27 وَصَلَبُوا مَعَهُ لِصَّيْنِ، وَاحِدًا عَنِ يَمِينِهِ وَوَاحِدًا عَنِ شِمَالِهِ. [28 فَتَمَّ قَوْلُ الْكِتَابِ: «أَحْصَوْهُ مَعَ الْمُجْرِمِينَ»]. 29 وَكَانَ الْمَارَّةُ يَهْزُونَ رُؤُوسَهُمْ وَيَسْتَتِمُونَهُ وَيَقُولُونَ: «أَه يَا هَادِمَ الْهَيْكَلِ وَبَانِيَهُ فِي ثَلَاثَةِ أَيَّامٍ! 30 خَلِّصْ نَفْسَكَ وَأَنْزِلْ عَنِ الصَّلِيبِ!» 31 وَكَانَ رُؤُوسَاءُ الْكَهَنَةِ وَمُعَلِّمُو الشَّرِيعَةِ يَسْتَهْزِئُونَ بِهِ أَيْضًا، فَيَقُولُ بَعْضُهُمْ لِبَعْضٍ: «خَلِّصْ غَيْرَهُ وَلَا يَقْدِرُ أَنْ يُخَلِّصَ نَفْسَهُ! 32 فَلْيَنْزِلْ الْآنَ الْمَسِيحُ مَلِكُ إِسْرَائِيلَ عَنِ الصَّلِيبِ، حَتَّى نَرَى وَنُؤْمِنَ!» وَكَانَ اللَّصَّانُ الْمَصْلُوبَانِ مَعَهُ يُعِيرَانِهِ أَيْضًا.

موت يسوع المسيح

(راجع متى 27: 45-56، لوقا 23: 44-49، يوحنا 19: 28-30)

33 وَعِنْدَ الظُّهْرِ، خَيَّمَ الظَّلَامُ عَلَى الْأَرْضِ كُلِّهَا حَتَّى السَّاعَةِ الثَّلَاثَةِ. 34 وَفِي السَّاعَةِ الثَّلَاثَةِ، صَرَخَ يَسُوعُ بِصَوْتٍ عَظِيمٍ: «إِلِلُؤِي، إِلِلُؤِي، لَمَّا شَبَقْتَانِي»، أَيْ «إِلِلُؤِي، إِلِلُؤِي، لِمَاذَا تَرَكْتَنِي؟» 35 فَسَمِعَ بَعْضُ الْحَاضِرِينَ، فَقَالُوا: «هَا هُوَ يَنَادِي إِيلِيَّا!»

36 وَأَسْرَعَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ إِلَى إِسْفَنْجَةٍ وَبَلَّهَا بِالخَلِّ وَوَضَعَهَا عَلَى طَرَفِ قَصْبَةٍ، وَرَفَعَهَا إِلَيْهِ لِيَشْرَبَ وَهُوَ يَقُولُ: «انْتَظِرُوا لِنَرَى هَلْ يَجِيءُ إِيلِيَّا لِنُنْزِلَهُ.»

37 وَصَرَخَ يَسُوعُ صَرْخَةً عَالِيَةً وَأَسْلَمَ الرُّوحَ. 38 فَانْشَقَّ حِجَابُ الْهَيْكَلِ شَطْرَيْنِ، مِنْ أَعْلَى إِلَى

أَسْفَلٍ. 39 وَكَانَ قَائِدُ الْحَرَسِ وَاقِفًا نُجَاهَ الصَّلِيبِ، فَلَمَّا رَأَى كَيْفَ أَسْلَمَ يَسُوعُ الرُّوحَ، قَالَ: «بِالْحَقِيقَةِ كَانَ هَذَا الرَّجُلُ ابْنَ اللَّهِ». 40 وَكَانَتْ هُنَاكَ جَمَاعَةٌ مِنَ النِّسَاءِ يَنْظُرْنَ عَنْ بَعْدٍ، فِيهِنَّ مَرْيَمُ الْمَجْدَلِيَّةُ وَمَرْيَمُ أُمُّ يَعْقُوبَ الصَّغِيرِ وَيُوسَى، وَسَالُومَةُ،

41 وَهُنَّ اللَّوَاتِي تَبِعْنَ يَسُوعَ وَخَدَمْنَهُ عِنْدَمَا كَانَ فِي الْجَلِيلِ، وَغَيْرُهُنَّ كَثِيرَاتٌ صَعِدْنَ مَعَهُ إِلَى أُورُشَلِيمَ.

دفن يسوع المسيح

(راجع متى 27: 57-61، لوقا 23: 50-56، يوحنا 19: 38-42)

42 وَكَانَ الْمَسَاءُ اقْتَرَبَ، وَهُوَ وَقْتُ التَّهَيُّةِ، أَيْ مَا قَبْلَ السَّبْتِ. 43 فَجَاءَ يَوْسُفُ الرَّمَامِيُّ، وَكَانَ مِنْ أَعْضَاءِ مَجْلِسِ الْيَهُودِ الْبَارِزِينَ، وَمِنْ الَّذِينَ يَنْتَظِرُونَ مَلَكُوتَ اللَّهِ، فَتَجَاسَرَ وَدَخَلَ عَلَى بِيلاطُسَ وَطَلَبَ جَسَدَ يَسُوعَ. 44 فَتَعَجَّبَ بِيلاطُسُ أَنْ يَكُونَ مَاتَ. فَدَعَا قَائِدَ الْحَرَسِ وَسَأَلَهُ: «أَمِنْ زَمَانَ مَاتَ؟»

45 فَلَمَّا سَمِعَ الْخَبَرَ مِنَ الْقَائِدِ، سَمَحَ لِيُوسَفَ بِجَنَّةِ يَسُوعَ. 46 فَاشْتَرَى كَفَنًا، ثُمَّ أَنْزَلَ الْجَسَدَ عَنِ الصَّلِيبِ وَكَفَّنَهُ وَوَضَعَهُ فِي قَبْرِ مَحْفُورٍ فِي الصَّخْرِ،

15 وقال لهم: «اذهبوا إلى العالم كله، وأعلنوا
البشارة إلى الناس أجمعين». 16 كل من يؤمن
ويتعمد يخلص، ومن لا يؤمن يهلك. 17 والذين
يؤمنون تُسأئدهم هذه الآيات: يطردون الشياطين
باسمي، ويتكلمون بلغات جديدة، 18 ويمسكون
بأيديهم الحيات. وإن شربوا السم لا يضرهم أذى،
ويضعون أيديهم على المرضى فيشفونهم».

صعود يسوع المسيح إلى السماء

(راجع لوقا 24: 50-53، أعمال 1: 9-11)

19 وبعدهما كلم الرب يسوع تلاميذه، رفع إلى
السماء وجلس عن يمين الله. 20 وأما التلاميذ،
فذهبوا يبشرون في كل مكان، والرب يُعينهم ويُؤيد
كلامهم بما يُسأئده من الآيات].

ع	عبرة شجرة التين..... ١٩	إ	إسهرُوا دائماً..... ١٩
عشاء الرب..... ٢٠	عشاء الفصح مع التلاميذ..... ١٩	أ	أم يسوع المسيح وإخوته..... ٧
ق	قيامه الأموات..... ١٧	أهل الناصرة يرفضون يسوع المسيح..... ٩	أولى الوصايا..... ١٧
قيامه يسوع المسيح..... ٢٢	ل	إيمان المرأة الكنعانية..... ١١	أ
لماذا يخاطب يسوع المسيح بالأمثال..... ٧	م	ابنة يايروس والمرأة التي لمست ثوب يسوع المسيح..... ٩	اعتقال يسوع المسيح..... ٢٠
ما ينجس الإنسان..... ١١	مثل الزارع..... ٧	الاضطرابات والاضطهادات..... ١٨	التمسك الأعمى بالتقاليد..... ١١
مثل الزرع الذي ينمو..... ٨	مثل السراج..... ٨	الجنود يستهزئون بيسوع المسيح..... ٢١	الحكم على يسوع المسيح بالموت..... ٢١
مثل حبة الخردل..... ٨	مجيء ابن الإنسان..... ١٨	الخراب العظيم..... ١٨	الرؤساء يحاولون قتل يسوع المسيح..... ١٩
معمودية وتجربة يسوع المسيح..... ٤	ممن يستمد يسوع المسيح سلطته..... ١٦	الرجل الغني..... ١٤	السبت..... ٦
من لا يكون علينا فهو معنا..... ١٤	موت يسوع المسيح..... ٢٢	الطلاق..... ١٤	الفريسيون يطلبون آية..... ١٢
موت يوحنا المعمدان..... ٩	ي	المسيح وداود..... ١٧	المسيح يشفي أعمى في بيت صيدا..... ١٢
يسوع المسيح على الصليب..... ٢١	يسوع المسيح في الجليل..... ٥	المقدمة..... ٤	امرأة تسكب الطيب على رأس يسوع المسيح..... ١٩
يسوع المسيح والصوم..... ٦	يسوع المسيح وبعزبول..... ٧	ب	بطرس يشهد بأن يسوع هو المسيح..... ١٢
يسوع المسيح يبارك الأطفال..... ١٤	يسوع المسيح يبرئ رجلاً من الأرواح النجسة..... ٨	بطرس ينكر يسوع المسيح..... ٢١	ت
يسوع المسيح يحذر من معلمي الشريعة..... ١٧	يسوع المسيح يختار الرسل الاثني عشر..... ٦	تجلي يسوع المسيح..... ١٣	تحذير لمسيحيي الخطايا..... ١٤
يسوع المسيح يدخل أورشليم..... ١٥	يسوع المسيح يدعو لاوي..... ٦	ج	جمهور كبير يأتي إلى يسوع المسيح..... ٦
يسوع المسيح يرسل التلاميذ الاثني عشر..... ٩	يسوع المسيح يشفي أبرص..... ٥	خ	خمير الفريسيين وخمير هيرودس..... ١٢
يسوع المسيح يشفي المرضى..... ٥	يسوع المسيح يشفي المرضى في جنيسارت..... ١٠	خيانة يهوذا..... ١٩	د
يسوع المسيح يشفي برتيماس الأعمى..... ١٥	يسوع المسيح يشفي رجل كساح..... ٥	درهم الأرملة الفقيرة..... ١٨	دفع الجزية إلى القيصر..... ١٧
يسوع المسيح يشفي رجلاً أصم..... ١١	يسوع المسيح يشفي صبياً فيه روح نجس..... ١٣	دفن يسوع المسيح..... ٢٢	ص
يسوع المسيح يشفي في السبت..... ٦	يسوع المسيح يصلي في جتسيماني..... ٢٠	صعود يسوع المسيح إلى السماء..... ٢٣	ط
يسوع المسيح يطرد الباعة من الهيكل..... ١٦	يسوع المسيح يطرد روحاً نجساً..... ٥	طلب يعقوب ويوحنا..... ١٥	ظ
يسوع المسيح يطعم أربعة آلاف رجل..... ١٢	يسوع المسيح يطعم خمسة آلاف رجل..... ١٠	ظهور يوحنا المعمدان..... ٤	
يسوع المسيح يظهر لتلميذين..... ٢٣			

- | | |
|--|--|
| يسوع المسيح يمشي على الماء ١٠ | يسوع المسيح يظهر للرسل الأحد عشر ٢٣ |
| يسوع المسيح ينبيء أول مرة بموته وقيامته ١٢ | يسوع المسيح يظهر لمريم المجدلية ٢٢ |
| يسوع المسيح ينبيء بإنكار بطرس ٢٠ | يسوع المسيح يعطي عبدة شجرة التين ١٦ |
| يسوع المسيح ينبيء بخراب الهيكل ١٨ | يسوع المسيح يفسر مثل الزارع ٧ |
| يسوع المسيح ينبيء مرة ثالثة بموته وقيامته ١٥ | يسوع المسيح يلعن شجرة التين ١٦ |
| يسوع المسيح ينبيء مرة ثانية بموته وقيامته ١٣ | يسوع المسيح يمثل أمام المجلس الأعلى ٢٠ |
| يسوع المسيح يهدى العاصفة ٨ | يسوع المسيح يمثل أمام بيلاطس ٢١ |